# العوامل المؤثرة على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال في تناول قضايا الحريات العامة

**دراسة ميدانية على عينة من الاعلاميات الفلسطينيات**

**إعداد /إبراهيم محمود زقوت***

**اشراف / أ.د / نجوى عبدالرحيم كامل****

**تمهـيد :**

تدخل الصحفيات والإعلاميات العاملات في المؤسسات الاعلامية الفلسطينية طور التنافس على مكانتهن ، وفي اطار هذا الشكل الجديد نشأت الكثير من التساؤلات الخاصة بقدرة القائمات بالاتصال على منافسة أقرانهن من الصحفيين الذكور ، وبرز التشكيك في قدراتهن في هذه المنافسة لشغل هذا المكان ، ومع زيادة الضغوط داخل المؤسسات الصحفية على الصحفيين عموماً والصحفيات خصوصاً من حيث التقييد في طرح الموضوعات الحساسة ذات التأثير الاجتماعي والسياسي والمهني برز التحدي الاكبر لهن، وخضن هذه التجربة التي أضفت بعداً هاماً في شراكة المرأة الرجل في العمل الاعلامي عموماً والصحفي على وجه الخصوص .

ومع هذا الانجاز الذي حققته الاعلاميات الفلسطينيات في مجال الصحافة والنشر ، باتت القائمات بالاتصال هدفاً مفترضاً للكثير من الدراسات ، الا ان هذا الهدف لم يتحقق له ما أراد مريدوه ، فلم ترتق الدراسات حول القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية الى المستوي المطلوب من بحث دور القائمات بالاتصال في المؤسسات الصحفية ، وظلت الدراسات التي تناولت القائمات بالاتصال تبحث على استحياء في قضايا المرأة تحديداً ، وكأنها تريد اثبات أن عملها الصحفي يتمحور في هذا الجانب دون التفات منهن الى القضايا الاجتماعية والسياسية والمهنية وهي الاساس المحرك

* مدرس مساعد بجامعة الأزهر – غزة / باحث ببرنامج الدكتوراه بجامعة القاهرة

** الاستاذ المتفرغ بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

للمحيط المجتمعي ، وكأن الموضوعات الأخرى هي تخصص ذكوري فقط ، مما استدعي وجود دراسة تبحث في هذا الجانب .

لذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في العوامل المؤثرة على الخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال في الصحافة الفلسطينية ودور هذه العوامل في تناولهن لقضايا الحريات العامة ، وهي من الموضوعات التي تثير اهتماماً اعلامياً عالياً خصوصاً في المجتمع الفلسطيني الذي يعاني من الانقسام وانتهاك الحريات السياسية والاجتماعية وتعطيل لبعض قوانين الحريات او تجاوزهن ، والدراسة في هذا السياق تطرح تساؤلاً هاماً في تأثير النوع الاجتماعي على تناول القائمات بالاتصال لهذه القضايا ، وقدر تأثيره على معالجات الخطاب الخاص بهن لكثير من القضايا الهامة في ظل الضغوط والعوامل المؤثرة على الأداء العام للقائمات بالاتصال في المؤسسات الصحفية الفلسطينية .

## أولاً : الدراسات السابقة :

بعد مسح التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة ، رصد الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة:

### 1- دراسة مها الطرابيشي (2001م) [1] :

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على العوامل التي تؤثر في طبيعة الأداء المهني وانتاج المضامين الصحفية للقائمات بالاتصال في الصحف المصرية الحزبية والقومية ، ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية واعتمد منهج المسح لعينة من القائمات بالاتصال في الصحف الحزبية والقومية والمقارنة بينهما (الاهرام والأخبار والجمهورية والوفد والأهالي والأحرار)، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها**: ان العوامل الخاصة بثقافة القائمات بالاتصال وشخصياتهم وكذا بيئة العمل الصحفي هى التى تؤثر في انتقاء الاخبار ونشرها في الصحف المصرية ، كما تعد الضغوط التنظيمية ( مهنية وإدارية ) أحد العوائق التي تواجه عمل القائمات بالاتصال في مجال جمع الاخبار وانتقائها في الصحف القومية والحزبية ، الأمر الذي يؤدي الى

انعدام رؤية التطوير الذاتي للقائمات بالاتصال في هذه الصحف ، فيما أكدت القائمات بالاتصال خلال الدراسة أن اسلوب العمل الصحفي داخل مؤسساتهن يرتبط بطبيعة النظام السياسي والاجتماعي للدولة .

**2- دراسة رغدة محمد عيسى (2005م) [2]:**

وسعت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم في اطارها منهج المسح ، وتم اختيار عينة طبقية قوامها " 115 " مفردة ، كما استخدمت صحيفة الاستقصاء والمقابلة المتعمقة كأدوات لجمع البيانات ، وذلك خلال الفترة من 1/ ابريل 2004م الى 1/ سبتمبر 2004م ، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:** أن الأغلبية العظمى من القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتليفزيون قد التحقن بالعمل عن طريق المسابقة ثم القوى العاملة ، كما بينت الدراسة أن الغالبية العظمى من القيادات يشعرن أن وصولهن للمنصب قد جاء في وقته ولم يتأخر وبالتالي فالمرأة لا تواجه تمييزًا في هذا المجال، الأمر الذى أدى إلى شعور المبحوثات بالرضا الوظيفي والاستقرار، كما أظهرت أن القيادات الإعلامية النسائية يشاركن بشكل كبير في اتخاذ القرارات ورسم السياسة الإعلامية داخل الاتحاد.

**3- دراسة هداية شمعون (2009م) [3] :**

وهدفت الدراسة الى معرفة حجم مشاركة الإعلاميات في المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة ، ومحاولة فهم الواقع الذي تعيشه الإعلامية الفلسطينية، والمؤثرات التي تؤثر على كفاءتها واستمراريتها للعمل ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم في اطارها منهج المسح ، ومنهج دراسة الحالة ، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء ، واعتمدت الباحثة على أسلوب العينة المتاحة لعينة مكونة من (60) اعلامية من العاملات في وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية سواء التلفاز ( المحلي أو العربي أو الأجنبي ) أو الإذاعات أو الصحف والمجلات في

قطاع غزة خلال الفترة من يناير الى فبراير 2006م ، **وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها :** اعتقاد الإعلاميات الفلسطينيات أنهن يملكن كفاءة تماما كالإعلاميين، ولكنهن بحاجة للثقة من المجتمع ومؤسساته والأهم هن بحاجة للفرصة لإثبات ذواتهن ، كما أن علاقة الإعلاميات بالمؤسسات الإعلامية كنقابة الصحافيين، ووزارة الإعلام وغيرها هي علاقة فاترة وغير فاعلة بشكل عام ، كما بينت الدراسة وجود تمييز بين الإعلاميين والإعلاميات يظهر في مجموعة من الاشكال منها التمييز في الأجور لصالح الإعلاميين ، و تفضيل المواد الإعلامية التي يجلبها الإعلاميين ، وعدم إشراك الإعلاميات في النقاشات والاجتماعات بين الإعلاميين ، كما اتفقت الإعلاميات على وجود عدد من المعيقات والصعوبات التي تواجههن في عملهن وخاصة تلك التي تتعلق بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع ، أو المعيقات المتعلقة بالمؤسسة الإعلامية والإدارة واستغلال بعض المكاتب الصحفية للإعلاميات خاصة في بداية حياتهن العملية.

**4- دراسة منال هلال مزاهرة (2001م) [4] :**

وسعت الدراسة الى القاء الضوء على واقع المرأة الاعلامية في الاردن والتحديات التي تواجههن أثناء عملهن، وتبيان نسبتهن من جملة العاملين في المجال الاعلامي ، **وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها :** أن نسبة العاملات في القطاع الاعلامي لا تزيد عن 25% من جملة العاملين في هذا القطاع في الاردن ، حيث يشغل خمس من الاعلاميات فقط منصب مدير تحرير ، وأربع فقط يشغلن منصب سكرتير تحرير ، وأظهرت الدراسة أن عدد أعضاء نقابة الصحفيين الفاعلين بلغ ( 487 ) صحفياً ، منهم ( 83 ) صحفية فقط ، الى جانب أن الاعلاميات الاردنيات يواجهن الكثير من الصعوبات سواءً على الصعيد المهني ، أو عدم قبول المجتمع لهن في هذا المجال ، الى جانب الصعوبات التي تواجهها في الوصول الى المناصب القيادية بعدد أكبر كرئيس التحرير ومدير التحرير وسكرتير التحرير .

**5- دراسة أنور محمد الرواس، طه عبد العاطي نجمة (2001م) [5] :**

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع عمل القائمات بالاتصال في وسائل الاعلام العمانية ، والصعوبات التي تواجههن في مؤسساتهن الاعلامية ، ومدى رضاهن الوظيفي ، واستخدمت هذه الدراسة الاستكشافية ( الاستطلاعية ) اسلوب الحصر الشامل لكافة القائمات بالاتصال في الاذاعة والتلفزيون العماني ومؤسسة عمان للصحافة والنشر وصحيفة الوطن وصحيفة الشبيبة ، واستخدم الباحثان صحيفة الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات في الفترة من نهاية مايو الى بداية فبراير 2001م ، **وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها :** أن معظم رؤساء الاقسام في المؤسسات الاعلامية التي تعمل بها القائمات بالاتصال كانوا من الذكور ، اذ بلغت نسبتهم 85.7% ، مقابل 14.3% للإناث أ كما أظهرت الدراسة تفوق نسبة من يعملن منهن في الاذاعة والتلفزيون عن الوسائل الاعلامية الاخرى حيث وصلت نسبة العاملات منهن في الاذاعة والتلفزيون الى 60.7% من مجموع المبحوثات، كما أبرزت الدراسة أن ما يزيد عن نصف العينة أرجعن سبب عزوف المرأة عن العمل الاعلامي للعوامل الاجتماعية كطبيعة العمل الشاقة والتي جاءت في مقدمة العوامل بنسبة 27.8% ، أو لتوقيت العمل ونظرة المجتمع غير المشجعة وبنسبة متساوية بلغت 25.9% لكل منهما، فيما بينت الدراسة أن التحديات التي تواجهها القائمات بالاتصال تتمثل في ممارسة إدارة المؤسسة الاعلامية الرقابة عليهن في بعض الاحيان ، سواء الرقابة على المضمون أو الرقابة الادارية والمالية .

**6- دراسة عبير ابراهيم محمد عزي [6]:**

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى نجاح أو فشل وسائل الاعلام الجديدة والتقليدية وفي مقدمتها الانترنت في تعزيز ممارسات الحريات ، ومدى وجود مخاوف من استغلال الوسيلة من قبل الحكومات أو الجماعات النشيطة لتعزيز قوتها ضد المصلحة العامة ، وقد اعتمدت هذه الدراسة الوصفية على المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني ، حيث قامت الباحثة بتحليل المضامين التي تناولت قضايا الحريات على مواقع ( المجلس القومي لحقوق الانسان ، المنظمة المصرية لحقوق الانسان ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ) وصحف ( الاهرام ، الوفد ، الدستور ) ، كما قامت

الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها (150) مفردة من الصفوة السياسية والإعلامية والأكاديمية، **وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها :** أن استخدام الانترنت لأغراض خاصة بالعمل جاء في المرتبة الأولى ، تلاه لمعرفة معلومات عامة ، ثم للاتصال بالآخرين ، ثم لمتابعة الأحداث ، تلاه للتسلية وأخيراً لأهداف تجارية ، وأظهرت الدراسة أن قضايا حرية التعبير وإبداء الرأي جاءت في الترتيب الأول كأهم قضايا الحريات التي تشغل اهتمام الرأي العام في الوقت الحالي، تليها قضية حرية وسائل الاعلام ، ثم قضية حرية وسائل الاعلام ، تلاها قضايا حرية الانتخاب والترشح ، ثم حرية النقد .

**7- دراسة ناهد أبو طعيمة (2008) [7]:**

هدفت الدراسة الى التعرف على مجموع المعوقات التي تحول دون وجود هامش من حرية الرأي والتعبير لدى المراسلين الصحفيين العاملين في الضفة الغربية ، والانتهاكات التي يتعرضوا لها ، وموقفهم من معوقات العمل الاعلامي وسبل الخروج من هذا الواقع ، واستخدمت هذه الدراسة الوصفية منهج المسح على عينة من المراسلين الصحفيين الفلسطينيين العاملين في الضفة الغربية ، وبلغت عينة الدراسة (247) صحفياً من مجموع (494) صحفياً هم عدد الصحفيين المسجلين في وزارة الاعلام الفلسطينية عام 2007م بواقع نصف عدد الصحفيين ، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لجمع بيانات الدراسة وذلك خلال شهر مايو 2007م ، **وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها :** تمتع المناخ الاعلامي الفلسطيني بدرجة نسبية بمناخ يغلب عليه الحرية ، رغم عدم كفاية حرية الرأي والتعبير للصحفيين ، كما بينت أنه على الرغم وجود امكانية للبعض من الصحفيين في الوصول الى المعلومات من الساسة والمسئولين ، إلا أن الصحفيين عموماً يواجهون صعوبة في الحصول على المعلومات المطلوبة ويرجع ذلك الى عدم وجود قانون يمنح الحق في الوصول الى المعلومات، بينما أظهرت الدراسة شعوراً بعدم الأمان لدى الصحفيين بعد الأجواء السلبية التي سادت الاراضي الفلسطينية نتيجة الانقسام الحادث بين حركتي فتح وحماس، مما سمح بزيادة في حجم الانتهاكات ضد

الصحفيين ، كما واشارت الى زيادة في حجم الانتهاكات ضد الصحفيين الذكور عنه عند الاناث من قبل السلطة الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي على حد سواء .

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

من خلال العرض السابق للتراث العلمي والدراسات الخاصة بموضوع الدراسة يتبين للباحث ما يلي :

- تبين وجود ندرة في الدراسات الخاصة بخطاب الاعلاميات الخاص بالقضايا الهامة والذي يظهر حجم الاهتمام بالعنصر النسائي في هذه المؤسسات ، كما أنه يعطي مؤشرات على اهتمام المؤسسات الصحفية والاعلامية التي يعملن بها بدورهن في المؤسسة ، ويطرح بدوره تساؤلاً مهماً حول الأدوار الحقيقية للقائمات بالاتصال في تلك المؤسسات، ومدي الاتكال عليها وقدر الثقة بقدراتها وإمكانياتها في تنفيذ المهام الموكلة اليها في المؤسسات الصحفية والاعلامية التي يعملن بها من قبل ادارة المؤسسة ورؤسائها في العمل .
- على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت القائمات بالاتصال في الصحافة إلا أننا لم نجد دراسة تبحث في خطاب الاعلاميات المتعلق بالقضايا الجدلية كقضايا الحريات العامة والتي يخشى الكثير من الاعلاميين عند التعاطي معها وتناولها في مجال العمل؛ وهي قضايا تمثل أساساً وركيزة هامة في مجال العمل الاعلامي ومن خلاله تبرز قدرات الاعلاميين وتمثل جانب تمايز بينهم .
- يوجد ندرة في الدراسات التي تبحث في الواقع الفعلي للإعلاميات والأدوار التي يقمن بها ؛ رغم وجود دراسات تناولت البيئة الاعلامية عموماً ، مما يلقي بتساؤل مهم حول الدور الحقيقي الذي يناط بالقائمات بالاتصال في المؤسسات الصحفية والاعلامية ، وبحث أولويات تلك المؤسسات في التعامل معهن ، والتعرف على أولوياتهن للعمل في المؤسسات الصحفية والاعلامية .

- رغم وجود بعض الدراسات التي تناولت الضغوط والعوامل المؤثرة على أداء القائمات بالاتصال في المؤسسات الصحفية ؛ إلا أنها لم تقف على مقارنة بين حجم هذه الضغوط وتأثيرها على الانتاج الصحفي ( الخطاب الصحفي ) الحقيقي للقائمات بالاتصال ، خصوصاً المقارنة الكمية بين حجم الخطاب الصحفي لهن والعوامل التي تؤثر فيه .
- لاحظ الباحث ندرة في الدراسات الاعلامية في المكتبة الاجنبية التي تناولت الخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال ، وظلت الكثير منها تبحث على استحياء في حجم التواجد النسوي الاعلامي في المؤسسات الصحفية دون تقديم الحلول أو النظرة المستقبلية للواقع الاعلامي الخاص بالقائمات بالاتصال ، والأدوار الخاصة بالإعلاميات لخلق الواقع الجديد .

**ثانياً : مشكلة الدراسة :**

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

ما أهم وأبرز العوامل المؤثرة على الخطاب الصحفي الخبري للإعلاميات الفلسطينيات نحو قضايا الحريات العامة ؟ وما حدود تأثير النوع الاجتماعي على طبيعة معالجتهن لهذه القضايا ؟ ويتبلور هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يتضمنها .

ويتضمن هذا التساؤل معرفة ابرز العوامل والضغوط ( الداخلية والخارجية والمعرفية والضغوط الشخصية والاجتماعية والمجتمعية ) التي تأثر بها الخطاب الصحفي الخبري للإعلاميات فيما يخص قضايا الحريات العامة، وتحديد التصور الذي تتبناه القائمات بالاتصال نحو قضايا الحريات العامة ، ومعرفة درجة تأثير الخلفيات السياسية والفكرية والسياسة التحريرية للمؤسسة الصحفية على طبيعة الخطاب .

**الإطار النظري للدراسة :**

**تستند هذه الدراسة إلي مجموعة من الأطر النظرية المتكاملة والتي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة وبالتالي يمكن الاستناد إليها في تفسير نتائجها وهي :**

**1- مدخل النوع الاجتماعي ( جندر ):**

تشير الأدبيات إلى أن مصطلح جندر "النوع الاجتماعي" استخدم لأول مرة من قبل "آن أوكلى" وزملائها من الكتاب في سبعينيات القرن الماضي ، وذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المحددة اجتماعياً في مقابل تلك الخصائص المحددة بيولوجياً ، غير أن البعض يرجح أن استخدام المصطلح وانتشاره في الأدبيات العالمية كان خلال فترة الثمانينيات من القرن الماضي ، وهي الفترة التي اتسمت بمناقشات مكثفة حول أثر سياسات التكيف الهيكلي على أوضاع المرأة ، وكاتجاه عام فإن المصطلح يشير إلى التفرقة بين الذكر والأنثى على أساس الدور الاجتماعي لكل منهما تأثراً بالقيم السائدة.

وفي هذا السياق لا يزال مفهوم النوع الاجتماعي والإعلام ، مفهوما جديدا على الصحافيين وعلى المؤسسات الإعلامية أيضا وحتى في الدراسات والأبحاث، لذلك فإن اعتماد هذا المفهوم في التحليل يتطلب مجهودا كبيرا ورؤية جديدة لدراسة توزيع الخريطة الإعلامية من جهة، ومعرفة مدى تطبيق تقنيات البحث التي تجعلنا نستفيد من المنجزات المحققة بالنسبة للجنسين في مجال الإعلام والاتصال [8] .

وفي مجال الدراسات الميدانية، كانت علاقة المرأة العربية بالإعلام مجالا خصبا للبحث، ومن الأمثلة على ذلك الدراسة التي قامت بها منظمة اليونسكو في الدول العربية المطلة على البحر الأبيض المتوسط في التسعينيات [9]، ووجدت تفاوتا في نسبة ممارسات الإعلاميات العربيات بحيث لم تتجاوز أعلى نسبة 25%، على الرغم من الاستثمارات الهائلة التي تضخها الدول العربية في التأهيل الأكاديمي والمهني للمرأة في كافة التخصصات الإعلامية .

ومن ناحية أخرى، لاحظت دراسة اليونسكو أن نسبة كبيرة من النساء اللواتي التحقن بالمهنة الإعلامية قد اضطررن للتخلي عن عملهن لاحقا بسبب الإحباطات التي واجهنها نتيجة انعدام فرص التدريب والترقية لمواقع أعلى في المؤسسات الإعلامية .

وفي "مؤتمر المرأة" الذي عقد في بكين عام 1995م، كانت الصور الإعلامية السلبية للمرأة تقع في أعلى سلم أولويات الوفود المشاركة، حيث تبنى المؤتمر برنامجا سمي بمنصة العمل في بكين Beijing Platform of Action ، وتضمن البند (J) من البرنامج هدفين استراتيجيين فيما يتعلق بوسائل الإعلام : الأول ويتمثل في الترويج لعرض متوازن وغير متحيز ضد المرأة في وسائل الإعلام ، والثاني في زيادة مستويات مشاركة المرأة في العمل الإعلامي، وفي استخدام التقنيات الاتصالية الحديثة.

وفي الثامن عشر من يونيو 2006، أطلق "تقرير المرأة العربية والإعلام" ليكون أول جهد علمي يؤسس لقراءة أكثر علمية وموضوعية حول قضية المرأة العربية والإعلام ، وفيما يتعلق بواقع المرأة الإعلامية، فقد رصد التقرير نتائج بحوث متنوعة أفادت بأن المرأة الإعلامية موضوعية وملتزمة وتساهم في نهضة المجتمع، غير أنها لا تكلف إلا بأعمال ثانوية، كما أن حضور المرأة الإعلامية في وسائل الإعلام مهم، لكنه غير كاف لوحده، مثلما أن حضور المرأة الإعلامية في مراكز القرار الإعلامي ضئيل رغم أنه ارتفع في بعض المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية. واستنتجت بعض الدراسات أن انحسار عدد الإعلاميات يعود إلى كونهن إناثا وإلى افتقارهن للثقافة المجتمعية، كما تبين وجود علاقة وطيدة بين وضع الإعلاميات ووضع قطاع الإعلام ككل في البلدان العربية[10] .

وفي هذا الاطار يضع المجتمع الفلسطيني حاله كحال المجتمعات العربية مجموعة من الأدوار والصفات والوظائف للمرأة الفلسطينية ، لذا يفيد هذا المدخل في دراسة المدى الذي تؤثر فيه المؤسسات الصحفية والاعلامية الفلسطينية فيما تضعه من تصورات للقائمات بالاتصال وأدوارها ووظائفها في الصحافة وعلى اختياراتها للقضايا التى تتناولها، وعلى طريقة معالجتها لتلك القضايا.

**2- نظرية المسئولية الاجتماعية – ومن منظور اداري مؤسسي جديد :**

تؤكد نظرية المسئولية الاجتماعية على ضرورة مشاركة المؤسسات الاعلامية في بناء مجتمعها وانتقاد الأوضاع الخاطئة التي لا تتوافق مع اهتمامات الجمهور ومصالحه ، كما يجب عليها البعد عن الأمور الشخصية لحياة الأفراد[11] ، ونتيجة مباشرة للتطور الحادث على النظرية شهدت نهاية التسعينيات من القرن الماضي اتخاذ المدرسة الاكاديمية الغربية منحاً جديداً لتطوير الفروض الخاصة بالنظرية ، ووصلت الدراسات الى ما يعرف اليوم بالمنظور المؤسسي للمسئولية الاجتماعية للإعلام [ CSR ] Corporate Social Responsibility .

ويعد الباحثان Donald Siegel & Abagill الأستاذان بجامعة إلينوي ونوتنجهام من أبرز رواد هذا التيار ، حيث يريا في دراستهما المهمة حول المسئولية الاجتماعية من منظور مؤسسي أن هذا المنظور الجديد الذي يتبنياه يستند إلى إطار فكري تحكمه مجموعة من العوامل الإدارية والتنظيمية المؤثرة في أداء وسائل الاعلام لوظائفها ومسئولياتها تجاه المجتمع ، يأتي في مقدمتها حملة الأسهم أو ملاك المؤسسة الصحفية ، ومدى التزامها بقيم المسئولية الاجتماعية تجاه الجمهور وإدراكهم لأهمية الأدوار التي تسهم بها وسائل الاعلام لخدمة المجتمع ، يليها الاهداف التنظيمية للمؤسسات الاعلامية ومدى التزامها بتحقيق قدر من التوازن بين الأهداف الاقتصادية وأهداف المنفعة والربحية ، في مقابل الأهداف المهنية والثقافية والاجتماعية ثم نمط الادارة السائد ومدى قدرة المديرين على تحقيق نوع من الاستقلالية عن حملة الأسهم ، وتحقيق درجة من التوازن بين الاعتبارات المهنية والاعتبارات التنظيمية[12] .

وتفيد هذه النظرية في معرفة الباحث لحجم تأثير العوامل المختلفة على طبيعة تناول الخطاب الصحفي الخبري للقائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة ، وذلك في اطار قيامهن بمسئولياتهن الاجتماعية اتجاه المجتمع ، وطبيعة طرحهن للقضايا الهامة وقدرتهن على التعبير عن تلك القضايا بالشكل المرجو منهن، كما تعطينا تصوراً عن أولويات الخطاب الصحفي الخبري للقائمات بالاتصال وفقاً للمعايير الخاصة بالمسئولية الاجتماعية للقائمات بالاتصال اتجاه مجتمعهن .

**3- نظـرية الحريـــة :**

التى تؤكد على حرية قيام المؤسسات الصحفية الحكومية والحزبية بانتقاء الاخبار والموضوعات ، كما تؤكد على ضرورة أن يحظى الصحفيون بدرجة عالية من الحرية والاستقلال المهني داخل مؤسساتهم الصحفية[13] .

وتفيد هذه النظرية في التعرف على مدى الحرية الممنوحة للقائمات بالاتصال ، وقدر استقلالهن المهني في تناول القضايا المختلفة وقضايا الحريات العامة كجزء من القضايا المهمة مجتمعياً ، كما وتعطي دلالة على مستوى الضغوط المهنية والإدارية التي تتعرض لها القائمات بالاتصال في المؤسسات الصحفية موضوع الدراسة .

**4- مدخل الضغوط والممارسة المهنية :**

حيث انتهت الدراسات في هذا المدخل إلى أن الممارسة المهنية تتأثر بعدد كبير من العوامل مثل : التنظيم الإداري في المؤسسة ، التأهيل العملي والمهني ، ثم اتجاه العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء ، بجانب العوامل المتعددة التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي . فالناتج الإعلامي للقائم بالاتصال لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة، أو السياق الاجتماعي، أو جمهور المتلقين، ولكنه يتأثر أيضاً بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسات الإعلامية[14].

ويعطي هذا المدخل تصوراً للباحث حول درجة تأثير العوامل والضغوط داخل المؤسسات الصحفية المدروسة على القائمات بالاتصال ، وطبيعة تناولهن لقضايا الحريات العامة ، كما وتفيد في معرفة تأثير النوع الاجتماعي على زيادة هذه الضغوط من عدمه على القائمات بالاتصال في تلك المؤسسات ، وحدود هذا التأثير ان وجد .

**ثالثاً : أهمية الدراسة :**

تتحدد أهمية الدراسة في أنها :

1- تبرز أهمية الدراسة من خلال قيامها بإبراز أهم العوامل المؤثرة في هذا الخطاب الصحفي الخبري للإعلاميات الفلسطينيات ، وتحديد أهم الضغوطات التي تواجههن أثناء العمل .
2- تبرز الدراسة أهم الضغوط المرتبطة بالنوع الاجتماعي وتأثيره على الأداء الصحفي للإعلاميات في المؤسسات الصحفية والاعلامية عينة الدراسة، وهو موضوع قلت الدراسات حول تأثيره في المؤسسات الصحفية .
3- نقص المعلومات الخاصة بقضايا الحريات العامة في المكتبة الاعلامية العربية عموماً ، والفلسطينية خصوصاً ، وتركيز غالب الدراسات على حريات الإعلام والتعبير دون التعرض لقضايا الحريات العامة ، ويفهم من ذلك انكار غالب الباحثين والدراسين بقصد أو بدون قصد لأهمية الحريات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية للإسهام في تنمية المجتمع وترقيته.

**رابعاً : أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة الى ما يلي :

1- الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على الخطاب الصحفي الخبري للإعلاميات ( المهنية ، الادارية ، المنطلقات والخلفيات الفكرية والسياسية ، والسياسة التحريرية وغيرها ) ، ودور هذه العوامل في تناول قضايا الحريات العامة.
2- التعرف على تأثير النوع الاجتماعي في تناول الاعلاميات لقضايا الحريات العامة .

**خامساً : تساؤلات وفروض الدراسة:**

وفي اطار تحقيق أهداف البحث وضع الباحث مجموعة من التساؤلات والفروض التي تتناسب علمياً مع ما تطرحه الدراسة ، وهي كالتالي :

**التساؤلات :**

1- ما مدى معرفة القائمات بالاتصال في عينة الصحف المدروسة بقضايا الحريات العامة ؟
2- ما درجة تأثير الخلفيات السياسية والفكرية والسياسة التحريرية على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة في الصحف الفلسطينية عينة الدراسة ؟
3- ما أبرز وأهم العوامل المؤثرة على الخطاب الصحفي الخبري للقائمات بالاتصال في عينة الصحف المدروسة ؟ وما هي طبيعة هذا التأثير على الأداء العام للقائمات بالاتصال ؟
4- ما تأثير النوع الاجتماعي على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة ؟

**فروض الدراسة :**

الفرض الأول : هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الطابع الايديولوجي للصحيفة وبين طبيعة تغطية الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة .

الفرض الثاني : هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة تأثير الضغوط والعوامل في المؤسسات الصحفية وطبيعة تأثيرها على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة .

الفرض الثالث : هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين النوع الاجتماعي للقائمات بالاتصال ودرجة الرضا الوظيفي وتحقيق الذات في العمل .

**سادساً : نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره [15] ، "ولا تقف الدراسات الوصفية عند حدود الوصف والتشخيص بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها " [16] .

**سابعاً : المنهج المستخدم في الدراسة :**

قام الباحث في اطار فكرة الدراسة بتحديد منهج المسح الإعلامي ( Survey method ) لاستخدامه في تطبيق الدراسة ، ويعرف المنهج المسحي بأنه : " أحد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الافراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم[17] ، وبعرف ايضاً : " انه جهد علمي منظم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة [18] .

وهو أحد المناهج الرئيسية في الدراسات الاعلامية ، ويمثل جهدا علميا منظما للحصول علي البيانات والمعلومات والأوصاف المرتبطة بالخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال في الصحافة الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيه ، وتأثيرها على معالجة القائمات بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لقضايا الحريات العامة .

وفي اطار منهج المسح الإعلامي تم الاعتماد علي اسلوب **مسح أساليب الممارسة الإعلامية** بهدف دراسة وتحليل الواقع التطبيقي الفعلي فيما يتعلق بتأثير مجموعة من العوامل على الخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال في الصحافة الفلسطينية (عوامل وضغوط ادارية، العوامل المهنية، وغيرها) وتأثير ذلك على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة ، وذلك من خلال دراسة تأثير هذه العوامل المؤثرة في القائم بالاتصال .

**ثامناً : أداة جمع البيانات :**

اعتمد الباحث على **صحيفة الاستبيان** لجمع البيانات الخاصة بالدراسة ، وتم تطبيقها علي الاعلاميات في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة في إطار الدراسة الميدانية

تمهيداً للحصول علي أجوبة الأسئلة الواردة فيها لقياس درجة تأثير العوامل والضغوط المختلفة على الخطاب الصحفي الخبري للإعلاميات ، ودور هذه العوامل في تناولهن للقضايا المتعلقة بالحريات العامة، وتم تصميم الاستبيان ليتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس، وهي متعلقة بالبيانات الشخصية وتأثير العوامل السالفة الذكر على الخطاب الخبري للإعلاميات في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة .

## تاسعاً : مجتمع الدراسة والعينة :

- **مجتمع الدراسة :**

يتمثل مجتمع الدراسة في القائمات بالاتصال من الصحفيات والاعلاميات المحررات أو العاملات في المكاتب الاخبارية التابعة للمؤسسات الاعلامية والصحفية الأراضي الفلسطينية، واللاتي يمثلن الطاقم الرئيسي النسوي في هذه المؤسسات .

- **عينة الدراسة :**

**أ- عينة القائم بالاتصال :**

قام الباحث باختيار كافة القائمات بالاتصال في الصحافة الفلسطينية بأسلوب المسح الشامل وذلك وفقاً للبيانات الواردة من المؤسسات الصحفية والاعلامية التالية :

- صحيفة الحياة الجديدة (تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية)
- صحيفة الايام (مقربة من السلطة الفلسطينية)
- صحيفة الاستقلال (تابعة لحركة الجهاد الاسلامي)
- صحيفة الرسالة (تابعة لحركة حماس)
- صحيفة فلسطين (مقربة من حركة حماس)
- صحيفة دنيا الوطن الالكترونية ( ليبرالية مستقلة )
- صحيفة فلسطين اليوم الالكترونية ( تابعة لحركة الجهاد الاسلامي )
- صحيفة الرسالة الالكترونية ( تابعة لحركة حماس )
- موقع أمد الالكتروني ( تابع لحركة فتح )

**ب- العينة الزمنية :**

قام الباحث باختيار الفترة الزمنية الممتدة من 1/ فبراير/2014م الى 31/ فبراير / 2014م لتطبيق صحيفة الاستبيان، ويأتي اختيار هذه الفترة كونها فترة نشطة زادت فيها الاحداث المرتبطة بقضايا الحريات العامة في الضفة الغربية وغزة والقدس ، يضاف الى هذا الممارسات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في مدنه وقراه، وما يرتبط به من ممارسات وانتهاكات بحق وسائل الاعلام ومراسلي الوكالات والصحف المحليين والأجانب، والتعديات على الصحافيين أثناء تغطية الأحداث المختلفة .

**عاشراً : اختبارا الصدق والثبات :**

وفي اطار التحقق من قابلية اسئلة الاستبيان للتطبيق واختبار صدق الاستمارة قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة الاعلام والخبراء الممارسين للمهنة لتوفير الصدق المنهجي للاستبيان ، والتأكد من صلاحية التساؤلات لتحقيق أهداف الدراسة (*) ، بالإضافة الى هذا خضع الاستبيان للاختبار القبلي Pre_test على عشرة في المائة (10%) من عينة الدراسة للتأكد من وضوح أسئلة الاستبيان وكشف مواطن الضعف فيه .

وفيما يخص اختبار الثبات قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة على عشرة في المائة (10%) من عينة الدراسة بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للوصول الى نسبة يمكن الوثوق بها .

**حادي عشر: المعالجة الاحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من عملية جمع بيانات الدراسة قام الباحث بترميز البيانات وادخالها الى الحاسب الآلي ، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الاحصائية باستخدام (الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS)، وقام الباحث بالاستعانة بعدد من المعاملات والاختبارات الاحصائية في تحليل بيانات الدراسة.

**المحور الأول : النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية**

**أولاً : السمات الشخصية والعامة للقائمات بالاتصال عينة الدراسة**

**1- جدول رقم (1) يوضح أبرز السمات الشخصية والعامة التي تتصف بها القائمات بالاتصال عينة الدراسة :**

| المتغيرات الديموغرافية | الوصف | ك | % |
|---|---|---|---|
| السن | أقل من 25 سنة | 6 | 12.5 |
| | من 25 – الى أقل من 35 سنة | 38 | 79.2 |
| | من 35 – الى أقل من 45 سنة | 3 | 6.3 |
| | من 45 سنة فأكثر | 1 | 2.1 |
| الحالة الاجتماعية | أنسة | 20 | 41.7 |
| | متزوجة | 28 | 58.3 |
| الوضع الاقتصادي | أقل من 1000 شيكل | 10 | 20.8 |
| | من 1000 – اقل من 2000 شيكل | 16 | 33.3 |
| | من 2000 – أقل من 3000 شيكل | 17 | 35.4 |
| | من 3000 شيكل فأكثر | 5 | 10.4 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس أو ليسانس | 46 | 95.8 |
| | ماجستير | 2 | 4.2 |
| التخصص | علوم الاعلام والاتصال | 44 | 91.7 |
| | سياسية واقتصاد | 1 | 2.1 |
| | علوم اجتماعية | 1 | 2.1 |
| | لغة انجليزية | 2 | 4.2 |
| محل الاقامة | محافظات فلسطين الجنوبية (قطاع غزة) | 37 | 77.1 |
| | محافظات فلسطين الشمالية (الضفة الغربية والقدس) | 11 | 22.9 |
| الانتماء السياسي والفكري | حركة فتح | 9 | 18.8 |
| | حركة حماس | 14 | 29.2 |
| | حركة الجهاد الاسلامي | 3 | 6.3 |
| | مستقل | 22 | 45.8 |
| ن = (48) | | | |

تظهر نتائج الدراسة الميدانية أن الغالبية العظمي من القائمات بالاتصال عينة الدراسة تتراوح أعمارهن في الفئة بين (25 الى 35 سنة ) بنسبة بلغت 79.3% ، تلتها الفئة (أقل من 25 سنة) بنسبة 12.5% ، ثم جاءت باقي الفئات بنسب متدنية القيمة ، وبينت الدراسة أن غالبية المبحوثات عينة الدراسة من المتزوجات بنسبة 58.3% ، مقابل 41.7% آنسات فيما لم تسجل الدراسة سوى هاتين الحالتين الاجتماعيتين، وعن الحالة الاقتصادية والمعيشية للقائمات بالاتصال فقد كشفت الدراسة أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تتلقي رواتب أقل من 3000 شيكل ، وفقط نسبة 5% من

عينة الدراسة من تعدت هذه النسبة ، مما يعطي تصوراً عن ضعف الاجور التي تتلقاها القائمات بالاتصال العاملات في المؤسسات الصحفية بالمجمل ، وكانت الفئتين الواقعتين بين ( 1000 – الى 2000شيكل) أو (2000- الى أقل من 3000 شيكل) متقاربتين جداً في النسبة بينهما ، مع وجد تقارب نسبي مع الفئة ( أقل من 1000 شيكل ) ، وكشفت الدراسة أن 95.8% من عينة الدراسة من حملة البكالوريوس ، فيما لم يسجل درجة أقل من شهادة البكالوريوس كشهادة الثانوية العامة أو الدبلوم المتوسط ، مقابل 4.2% من حملة الماجستير ، وبينت الدراسة أن 91.7% من عينة الدراسة من حملة الشهادات العلمية في تخصص الاعلام وعلوم الاتصال .

وأظهرت الدراسة أن غالبية القائمات بالاتصال العاملات في المؤسسات الصحافية عينة الدراسة يسكن في المحافظات الفلسطينية الجنوبية ( قطاع غزة ) بنسبة بلغت 77.1% ، مقابل 22.9% يسكن في المحافظات الشمالية للوطن (الضفة الغربية والقدس )، كما كشفت الدراسة أن القائمات بالاتصال عينة الدراسة من المستقلين حزبياً كانت الفئة الأبرز والأوضح في المؤسسات الصحافية عينة الدراسة بنسبة تقارب النصف (45.8%)، مقابل 29.2% ينتمين لحركة حماس، و18.8% ينتمين لحركة فتح ، و 6.3% ينتمين لحركة الجهاد الاسلامي .

**2- جدول رقم(2) يوضح أبرز السمات العامة والمهنية للقائمات بالاتصال عينة الدراسة:**

| المتغيرات العامة والمهنية | الوصف | | ك | % |
|---|---|---|---|---|
| المؤسسة الصحفية | صحيفة الايام | | 1 | 2.1 |
| | صحيفة الحياة الجديدة | | 3 | 6.3 |
| | صحيفة فلسطين | | 10 | 20.8 |
| | الرسالة | | 8 | 16.7 |
| | الاستقلال | | 3 | 6.3 |
| | أمد برس (الالكترونية) | | 5 | 10.4 |
| | الرسالة نت (الالكترونية) | | 4 | 8.3 |
| | دنيا الوطن (الالكترونية) | | 11 | 22.9 |
| | فلسطين اليوم (الالكترونية) | | 3 | 6.3 |
| مدى وجود عمل آخر | نعم | صحيفة عربية | 1 | 2.1 |
| | | وكالة اجنبية | 1 | 2.1 |
| | | مراسلة صحفية | 1 | 2.1 |
| | | مكتب صحفي | 2 | 4.2 |
| | لا | | 43 | 89.6 |
| سنوات الخبرة | سنة الى أقل من 3 سنوات | | 4 | 8.4 |
| | من 3 الى أقل من 5 سنوات | | 16 | 33.3 |
| | 5 سنوات فأكثر | | 28 | 58.3 |
| سبب الالتحاق بمهنة الصحافة | حصولي على شهادة في الاعلام | | 11 | 22.9 |
| | الفرصة المناسبة في ظل ندرة فرص العمل | | 4 | 8.3 |
| | يتفق مع مهاراتي وقدراتي | | 18 | 37.5 |
| | يوفر مكانة اجتماعية مرموقة | | 2 | 4.2 |
| | يوفر مستوى معيشي مناسب | | 1 | 2.1 |
| | اقتناعا بالدور الذي تقوم به الصحافة في تنمية المجتمع | | 12 | 25 |

| المتغيرات العامة والمهنية | الوصف | ك | % |
|---|---|---|---|
| طريقة الالتحاق بالعمل الصحفي | الاعلان والمسابقات والاختبارات | 6 | 12.5 |
| | تدخل وترشيح من أحد الأقارب أو الاصدقاء أو المعارف | 10 | 20.8 |
| | ترشيح من أحد العاملين بالصحيفة | 19 | 39.6 |
| | ترشيح من أساتذتي في القسم أو الكلية | 5 | 10.4 |
| | التدريب أثناء الدراسة | 7 | 14.6 |
| | الصدفة | 1 | 2.1 |
| مجال العمل في أقسام المؤسسة الصحفية | قسم الشؤون السياسية | 7 | 14.6 |
| | قسم الشؤون الاقتصادية | 1 | 2.1 |
| | قسم الشؤون الثقافية والفنية | 1 | 2.1 |
| | قسم التحقيقات ومواد الرأي | 3 | 6.2 |
| | قسم التحرير | 3 | 6.2 |
| | ليس هناك قسم محدد | 33 | 68.8 |
| طبيعة العمل في المؤسسة | محرر صحفي | 16 | 33.3 |
| | مراسل صحفي | 7 | 14.6 |
| | مندوب صحفي | 25 | 52.1 |
| | | | |
| نظام الأجور والرواتب | راتب بعقد دائم | 16 | 33.3 |
| | نظام العقد السنوي | 11 | 22.9 |
| | راتب شهري بدون عقد | 21 | 43.8 |
| الانتساب لنقابة الصحفيين | كاملة العضوية | 16 | 33.3 |
| | عضوية مؤقتة | 7 | 14.6 |
| | لا انتسب للنقابة بأي نوع من العضوية | 25 | 52.1 |
| ن = (48) | | | |

تظهر نتائج الدراسة أن القائمات بالاتصال عينة الدراسة يتوزعن على المؤسسات الصحافية بأعداد متباينة ، وجاء تواجد الصحفيات في صحيفة دنيا الوطن الالكترونية ( وهي صحيفة مستقلة ) في مقدمة المؤسسات الصحافية عينة الدراسة بنسبة بلغت 22.9% ، تلتها صحيفة فلسطين المقربة من حماس بنسبة 20.8% ، فيما حل ثالثاً في الترتيب صحيفة الرسالة الورقية بنسبة بلغت 16.7% ، تلاها أمد برس (الالكترونية) بنسبة 10.4% ، ثم جاءت الرسالة نت الالكترونية بنسبة 8.3%، بينما تساوت نسبة كل من (الحياة الجديدة – والاستقلال – وفلسطين اليوم الإلكترونية) بنسبة واحدة لكل منها بلغت 6.3%، وجاءت أخيراً صحيفة الأيام بنسبة 2.1% ، وتبين النتائج أن المؤسسات المقربة من حركة حماس كانت المؤسسات الصحافية الأكثر توظيفاً للعنصر النسائي في صحفها ، مقابل توظيف ضعيف للمؤسسات التابعة أو المقربة من السلطة الفلسطينية رغم فارق الامكانيات الذي يحسب لتلك المؤسسات المحسوبة على السلطة الفلسطينية أو التابعة لها .

تظهر بيانات الجدول أن الغالبية العظمي من القائمات بالاتصال عينة الدراسة ليس لهن عمل آخر وبنسبة بلغت 89.6% ، مقابل 10.4% يعملن في مكاتب ومؤسسات اعلامية أخرى غير مؤسساتهن الصحافية ، كما تظهر الدراسة أن غالبية عينة الدراسة لديهن خبرة في العمل الصحفي تتعدى الــ (5) سنوات بنسبة بلغت 58.3%، فيما بلغت نسبة من لديهن خبرة في العمل الاعلامي من (3- الى 5 سنوات) 33.3%، مقابل 8.4% خبراتهن لا تتعدي الــ (3) سنوات .

وعن سبب الالتحاق بالعمل الصحافي أوضحت غالبية القائمات بالدراسة أن السبب الأبرز والأهم كونه (يتفق مع مهاراتهن وقدراتهن) بنسبة 37.5% ، فيما جاء السبب (اقتناعاً بالدور الذي تقوم به الصحافة في تنمية المجتمع وخدمته) بنسبة بلغت 25%، مقابل 22.9% بسبب (حصولهن على شهادة في الاعلام) ، أو أنه (الفرصة المناسبة في ظل ندرة الفرص) بنسبة 8.3% ، أو (يوفر مكانة اجتماعية مرموقة) بنسبة 4.2% ، وأخيراً (يوفر مستوى معيشي مناسب) بنسبة 2.1% .

وعن طريقة الالتحاق بالعمل الصحافي بينت 39.6% من عينة الدراسة أن كان من (خلال ترشيح أحد العاملين بالصحيفة)، تلاه من (خلال تدخل أو ترشيح بعض

الأقارب أو الأصدقاء أو المعارف) بنسبة 20.8% ، ثم من (خلال التدريب في الصحيفة ) بنسبة 14.6% ، تلاه من (خلال الاعلان والمسابقات والاختبارات ) بنسبة 12.5%، أو من (خلال ترشيح أحد أساتذتي) بنسبة 10.4%، وأخيراً (عن طريق الصدفة) بنسبة 2.1%، وعن القسم الذي تعمل به القائمات بالاتصال عينة الدراسة أكدت 68.8% منهن أنه ليس هناك قسم محدد يعملن به بل ينتقلن بحسب حاجة المؤسسة من قسم الى آخر، مقابل ً14.6 يعملن في قسم الشئون السياسية، وتساوت النسبة في قسم التحقيقات وقسم التحرير 6.3%، وأخيراً جاء قسم الشئون الاقتصادية والقسم الثقافي والادبي بنسبة واحدة أيضاً بلغت 2.1%، وعن طبيعة العمل في المؤسسة الصحافية تظهر بيانات الجدول أن غالبية القائمات بالاتصال يعملن كمندوبات صحافيات للمؤسسة بنسبة بلغت 52.1%، تلاها العمل كمحررة صحفية بنسبة 33.3%، ثم مراسلة صحفية في مناطق أخرى من الوطن بنسبة 14.6%.

وتبين نتائج الدراسة أن النظام السائد للرواتب والأجور في المؤسسات الصحافية عينة الدراسة يتمثل في العقد الشهري بدون عقد دائم وبنسبة بلغت 43.8% من مجموع القائمات بالاتصال عينة الدراسة ، مقابل 33.3% يعملن بنظام العقد الدائم ذو التعاقد الرسمي بين المؤسسة والقائمات بالاتصال ، فيما جاء الشكل والنظام الوسطي بينهما في نظام العقد السنوي في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 22.9% من عينة الدراسة ، وأظهرت أكثر من نصف عينة الدراسة عدم انتسابهن لنقابة الصحافيين بأي نوع من العضوية وبنسبة 52.1% ، مقابل 33.3% يتمتعن بالعضوية الكاملة في نقابة الصحافيين الفلسطينيين ، ونسبة 14.6% يحملن عضوية مؤقتة من نقابة الصحافيين.

**ثانياً: الخطاب الصحفي الخبري الخاص بقضايا الحريات العامة ، وتأثيرات الخلفيات الفكرية والسياسية على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة :**

**3- جدول رقم (3): يوضح مستوى معرفة افراد عينة الدراسة للتصنيفات الثلاثة الخاصة بموضوعات الحريات العامة:**

| تصنيف القضايا / نوع القضايا | الحريات المتعلقة بشخص الإنسان (1) | | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري (2) | | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع المادي(3) | | المتوسط الحسابي | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | |
| حق الأمن | 44 | 91.7 | 3 | 6.3 | 1 | 2.1 | 1.10 | الحريات المتعلقة بشخص الإنسان |
| حق الحياة | 44 | 91.7 | 2 | 4.2 | 2 | 4.2 | 1.13 | الحريات المتعلقة بشخص الإنسان |
| حرية الانتقال | 38 | 79.2 | 5 | 10.4 | 5 | 10.4 | 1.31 | الحريات المتعلقة بشخص الإنسان |
| سرية المراسلات | 28 | 52.1 | 19 | 39.6 | 4 | 8.3 | 1.56 | الحريات المتعلقة بشخص الإنسان |
| حرمة المسكن | 24 | 50 | 9 | 18.8 | 15 | 31.3 | 1.81 | الحريات المتعلقة بشخص الانسان |
| حرية العقيدة والعبادة | 11 | 22.9 | 36 | 75.0 | 1 | 2.1 | 1.79 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري |
| حرية التعليم | 17 | 35.4 | 30 | 62.5 | 1 | 2.1 | 1.67 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري |
| حرية الاعلام والتعبير | 7 | 14.6 | 41 | 85.4 | - | - | 1.85 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري |
| حرية الاجتماع والتظاهر | 14 | 29.2 | 29 | 60.4 | 5 | 10.4 | 1.81 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري |
| حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها | 15 | 31.3 | 28 | 58.3 | 5 | 10.4 | 1.79 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري |
| حرية الرأي | 7 | 14.6 | 39 | 81.3 | 2 | 4.2 | 1.90 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري |
| حق العمل | 13 | 27.1 | 7 | 14.6 | 28 | 58.3 | 2.31 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع المادي |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حرية التجارة والصناعة | 5 | 10.4 | 4 | 8.3 | 39 | 81.3 | 2.71 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع المادي |
| حق الملكية | 16 | 33.3 | 7 | 14.6 | 25 | 52.1 | 2.19 | الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع المادي |

**جدول (27) مقياس من خلاصة آراء المبحوثين على مجموعة من القضايا وتصنيفها وفقاً لنوع الحريات ن=48**

وتظهر بيانات الجدول والذي يوضح خلاصة آراء المبحوثين على مجموعة من أنواع القضايا الخاصة بالحريات العامة وفقاً لثلاثة تصنيفات من الحريات؛ أن الاتجاه العام لدي أفراد عينة الدراسة يظهر مستوى معرفة جيدة لديهن بتصنيفات الموضوعات والقضايا التي تناولها الجدول، حيث كان الاتجاه العام السائد مطابق للتصنيفات الحقيقية لكل مجال من المجالات ، رغم وجود تباين في نسبة ومستوي المعرفة الاجمالي لدي عينة الدراسة بكل قضية أو موضوع على حدة ، وذلك على النحو التالي:

**حق الأمن:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بشخص الإنسان بنسبة 91.7%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.1 درجة من أصل 3 درجات (مطابق للتصنيف الصحيح).

**حق الحياة:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بشخص الإنسان بنسبة 91.7%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.1 درجة من أصل 3 درجات(مطابق للتصنيف الصحيح) .

**حرية الانتقال:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بشخص الإنسان بنسبة 79.2%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.3 درجة من أصل 3 درجات ( مطابق للتصنيف الصحيح ) .

**سرية المراسلات:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بشخص الإنسان بنسبة 52.1%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.6 درجة من أصل 3 درجات (مطابق للتصنيف الصحيح).

**حرمة المسكن:** رغم أنها وجدت ضمن الحريات المتعلقة بشخص الإنسان بنسبة 50% ، الا أنها حصلت على متوسط حسابي قدره 1.8 درجة من أصل 3 درجات ، مما يعني أنها تدخل في نطاق الحريات التي يغلب عليها الطابع الفكري ( غير مطابقة للتصنيف الصحيح ) .

**حرية العقيدة والعبادة:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري بنسبة 75%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.8 درجة من أصل 3 درجات (مطابق للتصنيف الصحيح).

**حرية التعليم:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري بنسبة 62.5%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 2.08 درجة من أصل 3 درجات (مطابق للتصنيف الصحيح).

**حرية الاعلام والتعبير:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري بنسبة 85.4%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.8 درجة من أصل 3 درجات ( مطابق للتصنيف الصحيح ) .

**حرية الاجتماع والتظاهر:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري بنسبة 60.4%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.8 درجة من أصل 3 درجات ( مطابق للتصنيف الصحيح ) .

**حرية تكوين الجمعيات والانضمام إليها:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري بنسبة 58.3%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.8 درجة من أصل 3 درجات (مطابق للتصنيف للصحيح).

**حرية الرأي:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع الفكري بنسبة 81.3%، وحصلت على متوسط حسابي قدره 1.9 درجة من أصل 3 درجات (مطابق للتصنيف الصحيح).

**حق العمل:** حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع المادي بنسبة 58.3% وحصلت على متوسط حسابي قدره 2.3 درجة من أصل 3 درجات (مطابق للتصنيف الصحيح).

**حرية التجارة والصناعة**: حيث وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع المادي بنسبة 81.3 % حيث حصلت على متوسط حسابي قدره 2.7 من أصل 3 درجات ( مطابق للتصنيف الصحيح ) .

**حق الملكية:** رغم أنها وجدت ضمن الحريات المتعلقة بنشاط الإنسان الذي يغلب عليه الطابع المادي بنسبة 52.1% ، الا أنها حصلت على متوسط حسابي قدره 2.19 درجة من أصل 3 درجات ، مما يعني أنها تدخل في نطاق الحريات التي يغلب عليها الطابع الفكري (غير مطابقة للتصنيف الصحيح).

**4- جدول رقم (4):يوضح وجود تأثير للطابع الفكري والسياسي للصحيفة على طبيعة تناول قضايا الحريات العامة بشكل عام:**

| التأثير | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 46 | 95.8 |
| لا | 2 | 4.2 |
| المجموع | 48 | 100 |

تظهر بيانات الجدول أن هناك تأثير قوي للطابع الفكري والسياسي للصحفية على طبيعة تناول قضايا الحريات العامة في الصحافة الفلسطينية المدروسة، حيث أظهرت غالبية مفردات العينة وجود هذا التأثير وبنسبة 95.8%، مقابل 4.2% ممن أوضحن أنه لا يوجد تأثير للطابع السياسي والفكري للصحيفة على طبيعة تناول قضايا الحريات العامة .

**5- جدول رقم (5): يوضح درجة تأثير الطابع الفكري والسياسي للصحيفة على طبيعة تناول قضايا الحريات العامة بشكل عام :**

| درجة التأثير | ك | ٪ | المتوسط | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 17 | 37.0 | **4.09** | **مرتفعة** |
| 4 | 20 | 43.4 | | |
| 3 | 7 | 15.2 | | |
| 2 | 1 | 2.2 | | |
| 1 | 1 | 2.2 | | |
| المجموع | 46 | 100 | | |

تظهر بيانات الجدول أن هناك درجة تأثير مرتفعة للطابع الفكري والسياسي للمؤسسات الصحفية على طبيعة تناولهن لقضايا الحريات العامة، حيث بلغ متوسط

استجابات مفردات العينة على مقياس التأثير 4.09 درجة من أصل 5 درجات، وتشير هذه النتيجة لوجود درجة مرتفعة من تأثير الطابع الفكري والسياسي للمؤسسات الصحفية على طبيعة تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة وذلك من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة.

**ثالثاً: قياس تأثير العوامل والضغوط على طبيعة الخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال**

**6- جدول رقم (6): يوضح درجة تأثير العوامل التالية على خطابك الصحفي الخاص بقضايا الحريات العامة :**

| درجة التأثير / العقبات المؤثرة | كبيرة جداً | | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | | لا تؤثر | | النقاط | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| العوامل والضغوط الداخلية (وتمثل العوامل والضغوط المهنية والإدارية) | 9 | 18.8 | 15 | 31.3 | 21 | 43.8 | 3 | 6.3 | - | - | 174 | 3.63 | 2 | بدرجة كبيرة |
| العوامل والضغوط الخارجية (وتمثل العوامل السياسية وتشريعات الصحافة) | 12 | 25 | 18 | 37.5 | 17 | 35.4 | 1 | 2.1 | - | - | 185 | 3.85 | 1 | بدرجة كبيرة |
| العوامل والضغوط الشخصية (الذاتية) والاجتماعية | 2 | 4.2 | 10 | 20.8 | 28 | 58.3 | 8 | 16.7 | - | - | 150 | 3.13 | 5 | بدرجة متوسطة |
| العوامل والضغوط المجتمعية | 3 | 6.3 | 18 | 37.5 | 19 | 39.6 | 7 | 14.6 | 1 | 2.1 | 158 | 3.31 | 4 | بدرجة متوسطة |
| العوامل المعرفية الخاصة بقضايا الحريات العامة | 2 | 4.2 | 25 | 52.1 | 16 | 33.3 | 2 | 4.2 | 3 | 6.3 | 163 | 3.44 | 3 | بدرجة متوسطة |

يلاحظ من خلال بيانات الجدول أن المستويات العامة لتأثير هذه العوامل والضغوط على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة يتراوح بين التأثير المتوسط والمرتفع ، كما يظهر الجدول أن التأثير المرتفع ينسحب على العوامل الداخلية والتي تمثل (تمثل العوامل والضغوط المهنية والإدارية) والعوامل الخارجية والتي تمثل (العوامل السياسية وتشريعات الصحافة) وهي عوامل لا تتحكم فيها القائمات بالاتصال ولا ترتبط بهن ، بخلاف العوامل الأخرى التي تتحكم في جزء كبير منها القائمات بالاتصال حيث يظهر تأثيرها المتوسط .

تظهر بيانات الجدول الخاص بتحليل بنود قياس درجة تأثير مجموعة من العوامل على الخطاب الصحفي الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة من ناحية الكم والنوع ، أن العوامل والضغوط الخارجية والتي تمثل (العوامل السياسية وتشريعات الصحافة) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.85 درجة من أصل 5 درجات وحازت درجة مرتفعة في قدرتها على التأثير في حجم الخطاب الخبري الخاص بقضايا الحريات العامة من وجهة نظر عينة الدراسة ، تلاها في المرتبة الثانية العوامل والضغوط الداخلية (وتتمثل في العوامل والضغوط المهنية والإدارية) في بمتوسط حسابي قدره 3.63 وبدرجة تأثير مرتفعة، وجاءت في المرتبة الثالثة العوامل المعرفية الخاصة بقضايا الحريات العامة بمتوسط حسابي قدره 3.44 ودرجة تأثير متوسطة ، ثم في المرتبة الرابعة جاءت العوامل والضغوط المجتمعية بمتوسط حسابي قدره 3.31 درجة مع وجود تأثير متوسط القوة ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العوامل والضغوط الشخصية (الذاتية والاجتماعية) بمتوسط حسابي قدره 3.13 وبدرجة تأثير متوسطة.

**7- جدول رقم (7): يوضح درجة تأثير العوامل والضغوط المختلفة على طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة :**

| أثر الضغوط | ك | ٪ | الترتيب |
|---|---|---|---|
| أثرت بشكل ايجابي في زيادة نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | 3 | 6.3 | **3** |
| أثرت بشكل سلبي في تقليل نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | 7 | 14.6 | **2** |
| أثرت بشكل جزئي فقط وفي بعض القضايا المرتبطة بالحريات العامة | 35 | 72.9 | **1** |
| لم تؤثر مطلقاً على طبيعة خطابي الصحفي المرتبط بالحريات العامة | 3 | 6.3 | **3** |
| المجموع | 48 | 100 | |

وتظهر بيانات الجدول أن الاستجابة الأكبر جاءت في تأكيد وجود تأثير للعوامل والضغوط السابقة (بشكل جزئي فقط وفي بعض القضايا المرتبطة بالحريات العامة) حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 72.9%، تلاها في المرتبة الثانية أن هذه العوامل ( أثرت بشكل سلبي في تقليل نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة ) وبنسبة بلغت 14.6%، وحل ثالثاً القول بأن هذه العوامل والضغوط كان لها (تأثير بشكل ايجابي في زيادة نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة ) وبنسبة 6.3%، وجاء أخيراً القول بأنها (لم تؤثر مطلقاً على طبيعة الخطاب الصحفي المرتبط بالحريات العامة) من وجهة نظر القائمات بالاتصال عينة الدراسة بنسبة بلغت 6.3%.

وتعطي هذه النتائج دلالة على وجود حرية نسبية في طرح قضايا الحريات العامة من قبل القائمات بالاتصال الا أنهن يصطدمن بهذه العوامل والضغوط في مجموعة محددة من الموضوعات ذات البعد الذي يخالف أو لا يوافق التصورات المحددة لدي المؤسسات الصحفية حول طرحها ، وهو تصور عام قدمته القائمات بالاتصال وبنسبة غالبة .

## أهم العوامل والضغوط الداخلية (المهنية والإدارية):

**8- جدول رقم (8): يوضح أهم العوامل والضغوط المهنية التي يمكن أن تؤثر على طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة :**

| العوامل و الضغوط المهنية | درجة الاتفاق | | | | | | | | | | النقاط | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| السياسة التحريرية للصحيفة ذات طابع ايديولوجي معين الذي يمنع نشر بعض الأحداث ذات الارتباط بقضايا الحريات العامة لا تتوافق مع هذه الإيديولوجية | 3 | 6.3 | 4 | 8.3 | 12 | 25 | 14 | 29.2 | 15 | 31.3 | 178 | 3.71 | 1 | موافق |
| السياسة التحريرية للصحيفة التي اعمل بها لا تتفق مع توجهاتي الفكرية مما يؤثر على خطابي الصحفي نحو قضايا الحريات العامة | 18 | 37.5 | 18 | 37.5 | 7 | 14.6 | 3 | 6.3 | 2 | 4.2 | 97 | 2.02 | 7 | معارض |
| لا تتوفر دورات تدريبية داخلية لرفع كفاءة الاداء المهني نحو قضايا الحريات العامة | 1 | 2.1 | 5 | 10.4 | 20 | 41.7 | 9 | 18.8 | 13 | 27.1 | 172 | 3.58 | 2 | موافق |
| تقوم السياسة التحريرية على التقليل من أهمية الموضوعات والقضايا التي تعالجها القائمات بالاتصال | 13 | 27.1 | 22 | 45.8 | 7 | 14.6 | 5 | 10.4 | 1 | 2.1 | 103 | 2.15 | 6 | معارض |
| هناك رقابة دائمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على كافة الموضوعات للقائمات بالاتصال خصوصاً ما يتعلق بقضايا الحريات العامة | 5 | 10.4 | 15 | 31.3 | 17 | 35.4 | 8 | 16.7 | 3 | 6.3 | 133 | 2.77 | 3 | متوسط |
| اثرت السياسة التحريرية سلبياً على قدرة القائمات بالاتصال على تحليل المعلومات ومهارتها في اختيار المصادر والتحقق من قيمتها | 12 | 25 | 13 | 27.1 | 16 | 33.3 | 4 | 8.3 | 3 | 6.3 | 117 | 2.44 | 5 | معارض |
| تنظر المصادر الصحفية للقائمات بالاتصال بشك وتمييز (راجعة للنوع الاجتماعي) مما يتسبب بإخفاء بعض المعلومات عنهن | 7 | 14.6 | 12 | 25 | 24 | 50 | 3 | 6.3 | 2 | 4.2 | 125 | 2.60 | 4 | متوسط |

وتظهر بيانات الجدول درجات مختلفة من الاتفاق والاختلاف بين مجموعة العوامل والضغوط المهنية التي يطرحها، ويتضح لنا أن أكثر العوامل والضغوط المهنية التي تتعرض لها القائمات بالاتصال كان (السياسة التحريرية للصحيفة ذات طابع ايديولوجي معين الذي يمنع نشر بعض الأحداث ذات الارتباط بقضايا الحريات العامة لا تتوافق مع هذه الايديولوجية) حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.71 درجة من أصل 5 درجات وحازت درجة موافقة مرتفعة من عينة الدراسة ، تلاه في المرتبة الثانية العامل الذي يقول (لا تتوفر دورات تدريبية داخلية لرفع كفاءة الاداء المهني نحو قضايا الحريات العامة ) بمتوسط حسابي قدره 3.58 ودرجة موافقة مرتفعة ، وفي المرتبة الثالثة (هناك رقابة دائمة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على كافة الموضوعات للقائمات بالاتصال خصوصاً ما يتعلق بقضايا الحريات العامة) بمتوسط حسابي قدره 2.77 وبدرجة موافقة متوسطة من عينة الدراسة ، وفي المرتبة الرابعة (تنظر المصادر الصحفية للقائمات بالاتصال بشك وتمييز -راجعة للنوع الاجتماعي- مما يتسبب بإخفاء بعض المعلومات عنهن ) بمتوسط حسابي قدره 2.6 وحازت درجة موافقة متوسطة، اما في المرتبة الخامسة فقد جاء العامل (اثرت السياسة التحريرية سلبياً على قدرة القائمات بالاتصال على تحليل المعلومات ومهارتها في اختيار المصادر والتحقق من قيمتها) بمتوسط حسابي قدره 2.44 مع وجود معارضة لهذا الطرح من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراسة، ثم في المرتبة السادسة جاء العامل (تقوم السياسة التحريرية على التقليل من أهمية الموضوعات والقضايا التي تعالجها القائمات بالاتصال ) بمتوسط حسابي قدره 2.15 مع وجود معارضة للطرح ، واخيراً جاء العامل (السياسة التحريرية للصحيفة التي اعمل بها لا تتفق مع توجهاتي الفكرية مما يؤثر على خطابي الصحفي نحو قضايا الحريات العامة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 2.02 درجة، ومعارضة القائمات بالاتصال لهذا الطرح.

وهو ما يطرح وجود مشكلة كبيرة لدي القائمات بالاتصال عند كتابتهن لقضايا الحريات العامة تتمثل بهذا العوامل والمتمثلة بالطابع الايديولوجي والفكري والسياسي للمؤسسة الصحفية، أو ما يتعلق بتنفيذ برامج تدريبية ودورات تهتم بهذه الموضوعات والقضايا ، أو ما بتعلق بالرقابة على المنتج الصحفي أو ما يرتبط بمرجعيات النوع الاجتماعي .

**9- جدول رقم (9): يوضح أهم العوامل والضغوط الإدارية التي يمكن أن تؤثر على طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة:**

| العوامل والضغوط الإدارية | درجة الاتفاق | | | | | | | | | | النقاط | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| يضفي نظام الاشراف بالصحيفة قيوداً على أدائي المهني وخصوصاً ما يتعلق بقضايا الحريات العامة | 10 | 20.8 | 8 | 16.7 | 21 | 43.8 | 6 | 12.5 | 3 | 6.3 | 128 | 2.67 | 1 | متوسط |
| اسس تقييم الاداء في الصحيفة غير قادرة على التمييز بين الكفء وغير الكفء | 27 | 56.3 | 4 | 8.3 | 13 | 27.1 | 1 | 2.1 | 3 | 6.3 | 93 | 1.94 | 6 | معارض |
| تقييم الاداء في الصحيفة تتدخل فيه الاعتبارات الشخصية | 12 | 25 | 9 | 18.8 | 16 | 33.3 | 9 | 18.8 | 2 | 4.2 | 124 | 2.58 | 2 | معارض |
| ليس هناك نظام اداري بالصحيفة يسمح بالتعرف على مشكلات وشكاوى الصحفيات | 17 | 35.4 | 13 | 27.1 | 7 | 14.6 | 6 | 12.5 | 5 | 10.4 | 113 | 2.35 | 5 | معارض |
| تتأثر عملية التقييم في الصحيفة بارتباطات النوع الاجتماعي (الجنس) | 11 | 22.9 | 11 | 22.9 | 20 | 41.7 | 4 | 8.3 | 2 | 4.2 | 119 | 2.48 | 3 | معارض |
| لا يوجد نظام اداري يسمح بمعرفة كافة المتغيرات الخاصة بالسياسة التحريرية التي تؤثر على العمل | 9 | 18.8 | 24 | 50 | 6 | 12.5 | 4 | 8.3 | 5 | 10.4 | 116 | 2.42 | 4 | معارض |
| نقص التخطيط داخل المؤسسة الصحفية التي اعمل بها يؤثر سلباً في تناول قضايا الحريات العامة وبعض القضايا الأخرى | 13 | 27.1 | 20 | 41.7 | 4 | 8.3 | 7 | 14.6 | 4 | 8.3 | 113 | 2.35 | 5 | معارض |

وتظهر بيانات الجدول درجات مختلفة من الموافقة والمعارضة في مجموعة العوامل والضغوط الادارية التي يطرحها، ويتضح لنا أن أكثر العوامل والضغوط الادارية التي تتعرض لها القائمات بالاتصال كان (يضفي نظام الاشراف بالصحيفة قيوداً على أدائي المهني وخصوصاً ما يتعلق بقضايا الحريات العامة ) حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.67 درجة من أصل 5 درجات وحازت درجة موافقة متوسطة من عينة الدراسة ، تلاه في المرتبة الثانية العامل الذي يقول ( تقييم الاداء في الصحيفة تتدخل فيه الاعتبارات الشخصي ) بمتوسط حسابي قدره 3.58 مع وجود معارضة لهذا الطرح من قبل القائمات بالاتصال ، وفي المرتبة الثالثة (تتأثر عملية التقييم في الصحيفة بارتباطات النوع الاجتماعي - الجنس) بمتوسط حسابي قدره 2.48 مع وجود معارضة من عينة الدراسة ، وفي المرتبة الرابعة العامل الخاص بـ (لا يوجد نظام اداري يسمح بمعرفة كافة المتغيرات الخاصة بالسياسة التحريرية التي تؤثر على العمل) بمتوسط حسابي قدره 2.42 وحازت معارضة لهذا الطرح، اما خامساً فقد جاء العامل الخاص بـ (نقص التخطيط داخل المؤسسة الصحفية التي اعمل بها يؤثر سلباً في تناول قضايا الحريات العامة وبعض القضايا الأخرى)، والعامل (عدم وجود نظام اداري بالصحيفة يسمح بالتعرف على مشكلات وشكاوي الصحفيات) وبمتوسط حسابي واحد قدره 2.35 مع وجود معارضة لهذا الطرح من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراسة ، ثم في المرتبة السادسة والأخيرة جاء العامل (اسس تقييم الاداء في الصحيفة غير قادرة على التمييز بين الكفء وغير الكفء) بمتوسط حسابي قدره 1.94 مع وجود معارضة للطرح من قبل القائمات بالاتصال .

ويلاحظ من خلال بيانات الجدول أن هناك ثقة أكبر في النظام الإداري بالمؤسسات الصحفية لدي القائمات بالاتصال بدرجة أكبر من القواعد والاجراءات المهنية فيها ، وهو ما يدلل على تأثير محدود للعوامل والضغوط الادارية على تناول قضايا الحريات العامة ، أو قد يدلل على عدم قدرة القائمات بالاتصال على اعطاء اجابات خوفاً من الاجراءات العقابية من قبل المؤسسات التي يتبعن لها نظراً لوجود بعض المشكلات المهنية التي تنعكس على الأداء الإداري وفقاً للجدول.

**أهم العوامل والضغوط الخارجية :**

**10-جدول رقم (10) يوضح أهم العوامل والضغوط الخارجية التي يمكن أن تؤثر على طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة :**

تظهر بيانات الجدول أن العامل الخاص بـــ (عدم وجود دور فعلى لنقابة الصحفيين الفلسطينيين يساعد على تخفيف الضغوط على الصحفيين) يأتي في مقدمة هذه العوامل بمتوسط حسابي قدره 3.9 درجة من أصل 5 درجات، مع وجود درجة موافقة مرتفعة من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراسة، تلاه عامل (تعرض الكتابة لموضوعات الحريات العامة الصحفيين لعملية تضييق كبيرة من الجهات الامنية والشرطية في عملهم الصحفي ) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.83 درجة مع درجة موافقة مرتفعة ، وجاء العامل الخاص بأن (قوانين وتشريعات الصحافة لا توفر قدراً مناسباً من الحرية والحماية في ممارية العمل الصحفي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.5 ودرجة موافقة مرتفعة، تلاه في المرتبة الرابعة العامل الذي يقول أن (الاجراءات المتخذة بحق الصحفيين الذين يكتبون لقضايا الحريات العامة خارجة عن روح القانون وتكون وفقاً لأهواء ومزاج شخصي) بمتوسط حسابي قدره 3.5 درجة وبوجود موافقة مرتفعة أيضاً .

وجاء العامل الذي يفترض (تعرض الكتابة لموضوعات الحريات العامة الصحفيين للمسائلة امام الجهات الأمنية والشرطية بدون سند قانوني يمكنها من ذلك ) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 3.5 درجة مع وجود درجة موافقة مرتفعة ، تلاه في المرتبة السادسة (تساعد الاحزاب والتنظيمات والأطر السياسية الفلسطينية بقصد أو بدون قصد في زيادة درجة التضييق والتجاوزات بحق الصحفيين الذين يكتبون لقضايا الحريات العامة ) بمتوسط حسابي قدره 3.4 درجة مع موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة ، ثم في المرتبة السابعة (القانون والدستور الفلسطيني لا يسمح للصحفيين بهامش مناسب من حرية الرأي والتعبير عن الأفكار والمعتقدات) بمتوسط حسابي قدره 3.3 درجة ودرجة موافقة متوسطة ، واخيراً جاء في المرتبة الثامنة العامل القائل بأن (قوانين وتشريعات الصحافة تقوم بتقييد حرية الصحفيين في الكتابة

نحو قضايا الحريات العامة ) بمتوسط حسابي قدره 3.2 درجة مع وجود درجة موافقة متوسطة القوة من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراسة .

| العوامل والضغوط الخارجية | درجة الاتفاق | | | | | | | | | | النقاط | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| القانون والدستور الفلسطيني لا يسمح للصحفيين بهامش مناسب من حرية الرأي والتعبير عن الأفكار والمعتقدات | 4 | 8.3 | 6 | 12.5 | 17 | 35.4 | 17 | 35.4 | 4 | 8.3 | 155 | 3.23 | 7 | متوسط |
| لا توفر قوانين وتشريعات الصحافة قدراً مناسباً من الحرية والحماية في ممارسة العمل الصحفي | 4 | 8.3 | 4 | 8.3 | 14 | 29.2 | 14 | 29.2 | 12 | 25 | 170 | 3.54 | 3 | موافق |
| تقوم قوانين وتشريعات الصحافة بتقييد حرية الصحفيين في الكتابة نحو قضايا الحريات العامة | 5 | 10.4 | 8 | 16.7 | 13 | 27.1 | 16 | 33.3 | 6 | 12.5 | 154 | 3.21 | 8 | متوسط |
| تعرض الكتابة لموضوعات الحريات العامة الصحفيين للمسائلة امام الجهات الأمنية والشرطية بدون سند قانوني يمكنها من ذلك | 7 | 14.6 | 5 | 10.4 | 10 | 20.8 | 10 | 20.8 | 16 | 33.3 | 167 | 3.48 | 5 | موافق |
| تعرض الكتابة لموضوعات الحريات العامة الصحفيين لعملية تضييق كبيرة من الجهات الامنية والشرطية في عملهم الصحفي | 1 | 2.1 | 5 | 10.4 | 12 | 25 | 13 | 27.1 | 17 | 35.4 | 184 | 3.83 | 2 | موافق |
| الاجراءات المتخذة بحق الصحفيين الذين يكتبون لقضايا الحريات العامة خارجة عن روح القانون وتكون وفقاً لأهواء ومزاج شخصي | 7 | 14.6 | 6 | 12.5 | 7 | 14.6 | 12 | 25 | 16 | 33.3 | 168 | 3.50 | 4 | موافق |
| لا يوجد دور فعلي لنقابة الصحفيين الفلسطينيين يساعد على تخفيف الضغوط على الصحفيين | 1 | 2.1 | 3 | 6.3 | 13 | 27.1 | 14 | 29.2 | 17 | 35.4 | 187 | 3.90 | 1 | موافق |
| تساعد الاحزاب والتنظيمات والأطر السياسية الفلسطينية بقصد أو بدون قصد في زيادة درجة التضييق والتجاوزات بحق الصحفيين الذين يكتبون لقضايا الحريات العامة | 1 | 2.1 | 7 | 14.6 | 21 | 43.8 | 8 | 16.7 | 11 | 22.9 | 165 | 3.44 | 6 | موافق |

ويلاحظ من خلال بيانات الجدول أن غالبية العوامل والضغوط الخارجية المتمثلة بالعوامل السياسية والقانونية، تؤثر بدرجة عالية على طبيعة وحجم الخطاب الخبري الخاص بقضايا الحريات العامة ، حيث جاءت الموافقة بدرجة مرتفعة على غالبية العوامل والضغوط الخارجية المطروحة ، فيما كانت الموافقة عموماً على كافة العوامل دون وجود معارضة لأي من العوامل التي طرحها الجدول .

**أهم العوامل والضغوط الشخصية والاجتماعية :**

**11-جدول رقم (11): يوضح أهم العوامل والضغوط الشخصية (الذاتية) والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة:**

| العوامل الشخصية والاجتماعية | درجة الاتفاق | | | | | | | | | | التكرار | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| تتأثر نوعية وكم كتاباتي الصحفية لقضايا الحريات العامة بظروف الأسرة والأولاد | 4 | 8.3 | 6 | 12.5 | 20 | 41.7 | 18 | 37.5 | - | - | 148 | 3.08 | 1 | متوسط |
| لا أجد التشجيع الكافي من العائلة للخوض في قضايا الحريات العامة | 8 | 16.7 | 7 | 14.6 | 16 | 33.3 | 13 | 27.1 | 4 | 8.3 | 142 | 2.96 | 2 | متوسط |
| لا احاول اجهاد نفسي في قضايا شائكة مثل قضايا الحريات العامة | 13 | 27.1 | 13 | 27.1 | 14 | 29.2 | 5 | 10.4 | 3 | 6.3 | 116 | 2.42 | 4 | معارض |
| قضايا الحريات العامة تتطلب جهداً كبيراً في الحصول على المعلومات وتتطلب نوعية كتابة خاصة لا أستطيع احتماله | 10 | 20.8 | 6 | 12.5 | 13 | 27.1 | 16 | 33.3 | 3 | 6.3 | 140 | 2.92 | 3 | متوسط |
| أعتقد ان القائمات بالاتصال يستطعن القيام بتناول موضوعات معينة دون أخرى كالأزياء والفن وغيرها | 28 | 58.3 | 11 | 22.9 | 3 | 6.3 | 2 | 4.2 | 4 | 8.3 | 87 | 1.81 | 5 | معارض |

تظهر بيانات الجدول والمتعلقة بتأثير العوامل والضغوط الشخصية والاجتماعية على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال الخاص بقضايا الحريات العامة أن العامل القائل (تتأثر نوعية وكم كتابتي الصحفية لقضايا الحريات العامة بظروف الأسرة والأولاد ) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.08 درجة من أصل 5 درجات مع وجود درجة موافقة متوسطة من قبل عينة الدراسة ، تلاه في المرتبة الثانية (لا أجد التشجيع الكافي من العائلة للخوض في قضايا الحريات العامة ) بمتوسط حسابي قدره 2.96 درجات مع موافقة متوسطة ، فيما جاء ثالثاً العامل القائل أن (قضايا الحريات العامة تتطلب جهداً كبيراً في الحصول على المعلومات وتتطلب نوعية كتابة خاصة لا أستطيع احتماله ) بمتوسط حسابي قدره 2.92 ودرجة موافقة متوسطة القوة من قبل القائمات بالاتصال، بينما جاء في المرتبة الرابعة العامل (لا احاول اجهاد نفسي في قضايا شائكة مثل قضايا الحريات العامة ) بمتوسط حسابي قدره 2.4 درجة مع وجود معارضة لهذا الطرح من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراسة ، وجاء أخيراً الطرح القائل (أعتقد ان القائمات بالاتصال يستطعن القيام بتناول موضوعات معينة دون أخرى كالأزياء والفن وغيرها) بمتوسط حسابي قدره 2.8 درجة مع وجود معارضة لهذا الطرح أيضاً.

كما توضح بيانات الجدول أن هناك خمس من العوامل الرئيسية التي تشكل أهم الضغوط التي يمكن لها أن تؤثر على حجم وطبيعة الخطاب؛ تفاوتت فيها درجة تأييد ومعارضة عينة الدراسة لها رغم أن السمة الغالبة هي الموافقة المتوسطة على العبارات التي تشكل الجدول .

**أهم العوامل والضغوط المجتمعية :**

**12-جدول رقم (12): يوضح أهم العوامل والضغوط المجتمعية التي يمكن أن تؤثر على طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة :**

يوضح الجدول طبيعة تأثير العوامل والضغوط المجتمعية على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة ، حيث يضم الجدول خمس من أهم وأبرز العوامل والضغوط المجتمعية التي يمكن لها أن تؤثر على طبيعة الخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال، ويتضح من بيانات الجدول وجود درجة موافقة عالية ومطلقة لكافة العوامل والضغوط التي طرحتها الدراسة ، مما يدلل على تأثير تلك العوامل الكبير على حجم وطبيعة الخطاب الخبري الخاص بقضايا الحريات العامة .

| العوامل والضغوط المجتمعية | درجة الاتفاق | | | | | | | | | | النقاط | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ينظر المجتمع الفلسطيني لعمل القائمات بالاتصال عموماً على أنه يؤثر سلباً على دورها بالمنزل | 3 | 6.3 | 2 | 4.2 | 9 | 18.8 | 14 | 29.2 | 20 | 41.7 | 190 | 3.96 | 2 | موافق |
| هناك اعتقاد سائد في المجتمع الفلسطيني بأن المرأة لا تستطيع ممارسة مهنة الصحافة بكفاءة باعتبارها مهنة البحث عن المتاعب | 1 | 2.1 | 1 | 2.1 | 11 | 22.9 | 15 | 31.3 | 20 | 41.7 | 196 | 4.08 | 1 | موافق |
| تفضل الصحف الفلسطينية توظيف وتعيين الصحفيين عن الصحفيات وهي تفضيلات راجعة للنوع الاجتماعي | 1 | 2.1 | 2 | 4.2 | 20 | 41.7 | 19 | 39.6 | 6 | 12.5 | 171 | 3.56 | 3 | موافق |
| المجتمع الفلسطيني لا يقدر الجهود الذي تبذلها القائمات بالاتصال نحو قضاياه ولا يتعاون معهن | 2 | 4.2 | 6 | 12.5 | 12 | 25 | 20 | 41.7 | 8 | 16.7 | 170 | 3.54 | 4 | موافق |
| لا يوفر العمل الصحفي مركزاً اجتماعياً مرموقاً للقائمات بالاتصال مما يؤثر على أدائهن العام أو الخاص بقضايا الحريات العامة | 8 | 16.7 | 9 | 18.8 | 20 | 41.7 | 8 | 16.7 | 3 | 6.3 | 133 | 2.77 | 5 | متوسط |

وتظهر بيانات الجدول أن أبرز وأهم الضغوط والعوامل والذي جاء في المقدمة يتمثل في (وجود اعتقاد سائد في المجتمع الفلسطيني بأن المرأة لا تستطيع ممارسة مهنة الصحافة بكفاءة باعتبارها مهنة البحث عن المتاعب) بمتوسط حسابي قدره 4.08 درجة من أصل 5 درجات مع درجة موافقة مرتفعة ، ويليه في المرتبة الثانية الطرح القائل ( ينظر المجتمع الفلسطيني لعمل القائمات بالاتصال عموماً على أنه يؤثر سلباً

على دورها بالمنزل) بمتوسط حسابي قدره 3.96 درجة مع وجود درجة موافقة مرتفعة ، ثم جاء (تفضل الصحف الفلسطينية توظيف وتعيين الصحفيين عن الصحفيات وهي تفضيلات راجعة للنوع الاجتماعي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.56 درجة ودرجة موافقة مرتفعة من قبل عينة الدراسة، تلاه في المرتبة الرابعة القول بأن (المجتمع الفلسطيني لا يقدر الجهود الذي تبذلها القائمات بالاتصال نحو قضاياه ولا يتعاون معهن) بمتوسط حسابي قدره 3.54 درجة ، وحل أخيراً في الترتيب الطرح القائل بأن (العمل الصحفي لا يوفر مركزاً اجتماعياً مرموقاً للقائمات بالاتصال مما يؤثر على أدائهن العام أو الخاص بقضايا الحريات العامة) بمتوسط حسابي قدره 2.77 درجة ، مع وجود درجة موافقة متوسطة من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراسة على هذا الطرح .

**أهم العوامل والضغوط المعرفية :**

**13-جدول رقم (13): يوضح أهم العوامل المعرفية بقضايا الحريات العامة التي يمكن أن تؤثر على طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال :**

يوضح الجدول طبيعة تأثير العوامل المعرفية المتعلقة بقضايا الحريات العامة على الخطاب الصحفي الخبري الخاص بقضايا الحريات العامة ، حيث يضم الجدول سبعة عوامل تعتبر من أهم وأبرز العوامل والضغوط المعرفية التي يمكن لها أن تؤثر على طبيعة الخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال ، وتظهر بيانات الجدول أن هناك تباين في وجهة نظر عينة الدراسة نحو مجموعة العوامل التي تضمنها الجدول ، حيث تنوعت استجابات المبحوثات بين درجات الموافقة المرتفعة الى المتوسطة وصولاً الى معارضة بعض الطروحات التي تضمنها الجدول، كما يتضح أن اتصال ومعرفة المبحوثات عينة الدراسة بمؤسسات وأشخاص يعملون في مجال الحريات العامة قد أثر بدرجة كبيرة على ادراكهن لأهمية الموضوع وزيادة تناول خطابهن الصحفي لهذه القضايا ، مما يدلل على أنه أبرز وأهم العوامل في هذا المجال .

| العوامل والضغوط المعرفية | درجة الاتفاق | | | | | | | | | | التكرار | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| أثر اتصالي ومعرفتي بمؤسسات وأشخاص يعملون في مجال الحريات العامة على ادراكي لأهمية الموضوع وزيادة تناول خطابي الصحفي لهذه القضايا | - | - | | 4.2 | 12 | 25 | 24 | 50 | 10 | 20.8 | 186 | 3.88 | 1 | موافق |
| تطورت معرفتي بهذه القضايا من خلال مشاركتي الفاعلة وانتسابي الى جمعيات ترتبط بهذه القضايا مما أثر على زيادة خطابي لها | 6 | 12.5 | 3 | 6.3 | 13 | 27.1 | 18 | 37.5 | 8 | 16.7 | 163 | 3.40 | 3 | متوسط |
| مفهوم الحريات العامة غير واضح بالنسبة لي | 17 | 35.4 | 12 | 25 | 9 | 18.8 | 2 | 4.2 | 8 | 16.7 | 116 | 2.42 | 7 | معارض |
| الكتابة عن قضايا الحريات العامة بالنسبة لي عبارة عن تناول لقضايا وأحداث مجتمعية | - | - | 2 | 4.2 | 14 | 29.2 | 24 | 50 | 8 | 16.7 | 182 | 3.79 | 2 | موافق |
| نقص المعرفة بهذه القضايا أثر على كم قضايا الحريات العامة التي نتناولها | 2 | 4.2 | 9 | 18.8 | 17 | 35.4 | 13 | 27.1 | 7 | 14.6 | 158 | 3.29 | 5 | متوسط |
| عدم وجود تأهيل معرفي وثقافي من خلال دورات تدريبية مركزة وشاملة عن قضايا الحريات العامة أثر على طبيعة تناولي لهذه القضايا | 3 | 3.6 | 10 | 20.8 | 14 | 29.2 | 14 | 29.2 | 7 | 14.6 | 156 | 3.25 | 6 | متوسط |
| لا تعطي المؤسسات العاملة في مجال الحريات العامة والدورات التدريبية فهماً شاملاً لكافة قضايا الحريات العامة وتركز على جوانب معينة في عملها مما أثر على معرفتي الشاملة بهذه القضايا | 2 | 4.2 | 7 | 14.6 | 17 | 35.4 | 15 | 31.3 | 7 | 14.6 | 162 | 3.38 | 4 | متوسط |

وتظهر بيانات الجدول أن الطرح القائل أن (اتصالي ومعرفتي بمؤسسات وأشخاص يعملون في مجال الحريات العامة قد أثر على ادراكي لأهمية الموضوع وزيادة تناول خطابي الصحفي لهذه القضايا) جاء في مقدمة العوامل المعرفية بمتوسط حسابي قدره 3.9 درجة من أصل 5 درجات وحاز درجة موافقة مرتفعة من عينة الدراسة ، تلاه (الكتابة عن قضايا الحريات العامة بالنسبة لي عبارة عن تناول لقضايا وأحداث مجتمعية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 3.8 درجة مع وجود درجة موافقة مرتفعة ، ثم جاء في المرتبة الثالثة عامل (تطورت معرفتي بهذه القضايا من خلال مشاركتي الفاعلة وانتسابي الى جمعيات ترتبط بهذه القضايا مما أثر على زيادة خطابي لها) بمتوسط حسابي قدره 3.4 درجة ودرجة موافقة متوسطة، تلاه في المرتبة الرابعة (لا تعطي المؤسسات العاملة في مجال الحريات العامة والدورات التدريبية فهماً شاملاً لكافة قضايا الحريات العامة وتركز على جوانب معينة في عملها مما أثر على معرفتي الشاملة بهذه القضايا) بمتوسط حسابي قدره 3.4 درجة مع درجة موافقة متوسطة ، ثم (نقص المعرفة بهذه القضايا أثر على كم قضايا الحريات العامة التي نتناولها) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 3.3 درجة ودرجة موافقة متوسطة أيضاً، بينما جاء (عدم وجود تأهيل معرفي وثقافي من خلال دورات تدريبية مركزة وشاملة عن قضايا الحريات العامة أثر على طبيعة تناولي لهذه القضايا) في المرتبة السادسة للعوامل المعرفية المؤثرة في حجم وطبيعة الخطاب الخاص بقضايا الحريات العامة بمتوسط حسابي قدره 3.3 درجة مع وجود درجة متوسطة من الموافقة لدي القائمات بالاتصال عينة الدراسة ، وأخيراً جاء الطرح القائل أن (مفهوم الحريات العامة غير واضح بالنسبة لي) أخيراً بمتوسط حسابي قدره 2.5 درجة مع وجود درجة معارضة لهذا الطرح هي الوحيدة التي سجلت في هذا الجدول .

**14-جدول تجميعي رقم (14): يوضح مجمل العوامل المؤثرة في طبيعة الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة :**

| العوامل / المتوسط | المهنية | الإدارية | الخارجية | الشخصية والاجتماعية | المجتمعية | المعرفية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط من 5 | **2.75** | **2.5** | **3.56** | **2.64** | **3.59** | **3.37** |
| الدرجة من 100 | **55.1** | **50** | **71.3** | **52.8** | **71.7** | **67** |

يلخص الجدول مستوى تأثير كل نوع من العوامل والضغوط التي تؤثر على طبيعة الخطاب الصحفي الخبري للقائمات بالاتصال الخاص بقضايا الحريات العامة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن العوامل والضغوط المجتمعية كانت العوامل الأكثر تأثيراً على طبيعة الخطاب الصحفي الخاص بقضايا الحريات العامة، حيث بلغت درجة تأثيره 71.7 درجة من أصل 100 درجة ، تلاه العوامل والضغوط الخارجية بـــ 71.3 درجة، ثم جاءت العوامل المعرفية بـــ 67 درجة، وتلاها العوامل والضغوط الشخصية والاجتماعية بـــ 52.8 درجة، فيما حلت العوامل والضغوط الداخلية (المهنية والادارية) في نهاية الترتيب حيث جاءت العوامل والضغوط المهنية بـــ 55.1 درجة، والعوامل والضغوط الادارية بـــ 50 درجة .

ويتضح مما سبق أن أكثر العوامل المؤثرة في طبيعة تناول الخطاب الخبري لقضايا الحريات العامة يرجع بالدرجة الاولى للعوامل والظروف المجتمعية التي تنظر بطريقة مريبة الى عمل المرأة أو لا تجد منفعة خالصة للمجتمع من عملها، وهي نظرة مجتمعية قاصرة شعرت بها القائمات بالاتصال خلال عملهن وظهر من خلال استجاباتهن ، فيما كانت العوامل الإدارية من أقل العوامل والضغوط المؤثرة في طبيعة الخطاب الخبري الخاص بقضايا الحريات العامة من وجهة نظر عينة الدراسة، ولوحظ تأثير متباين لمجموعة العوامل الأخرى وان جاء بدرجة متوسطة في غالبه .

**رابعاً: تأثير النوع الاجتماعي على طبيعة العمل الصحفي للقائمات بالاتصال وتحقيق الذات :**

**15-جدول رقم (15): يوضح وجود معوقات وتحديات تواجه افراد العينة أثناء عملهن من عدمه :**

| وجود معوقات وتحديات | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 39 | 81.2 |
| لا | 9 | 18.8 |
| المجموع | 48 | 100 |

يتضح من بيانات الجدول ومن استجابات القائمات بالاتصال عينة الدراسة بوجود معوقات وتحديات تواجههن في عملهم الحالي وبدرجة كبيرة ، حيث يتضح من خلال بيانات الجدول أن 81.3% من مفردات العينة يواجهن معوقات وتحديات أثناء عملهم الحالي، مقابل 18.8% يرين أنهن لا يواجهن أي معوقات وتحديات أثناء عملهم الحالي .

**16-جدول رقم (16): يوضح وجود اعتقاد لدى مفردات العينة بأن هذه المعوقات أو بعضها مرتبط بنوعهن الاجتماعي (كونها امرأة) من عدمه :**

| الاعتقاد | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 24 | 61.5 |
| لا | 15 | 38.5 |
| المجموع | 39 | 100 |

وتظهر بيانات الجدول ووفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة من القائمات بالاتصال أن المعوقات والتحديات التي تواجههن في عملهن الحالي في الجزء الغالب منها مرتبط بالنوع الاجتماعي (كونها امرأة)، حيث يتضح من خلال بيانات الجدول أن 61.5% من القائمات بالاتصال عينة الدراسة يواجهن معوقات وتحديات يعتقدن بأن

مرجعها لنوعهن الاجتماعي، بينما تعتقد النسبة الباقية البالغة 38.5% أن الأمر لا يرجع للنوع الاجتماعي وإنما لاعتبارات أخرى .

**17-جدول رقم (17): يوضح وجود اعتقاد لدى مفردات العينة بأن حرمانهن من فرص الترقي في العمل بسبب نوعهم الاجتماعي (كونها امرأة) من عدمه:**

| الاعتقاد | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 13 | 27.1 |
| لا | 35 | 72.9 |
| المجموع | 48 | 100 |

وتظهر بيانات الجدول ووفقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة من القائمات بالاتصال أن الاعتقاد الأكبر لديهن في حرمان القائمات بالاتصال من فرص الترقي في العمل لا يرجع بأي حال الى نوعهن الاجتماعي (كونها امرأة)، حيث يتضح من خلال بيانات الجدول أن 72.9% من مفردات العينة لا يعتقدن بأن مرد ذلك نوعهن الاجتماعي، مقابل 27.1% من عينة الدراسة يعتقدن بأنهن حرمن من فرص الترقي في العمل بسبب نوعهن الاجتماعي.

**18-جدول رقم (18): يوضح شعور مفردات العينة بوجود فروق أو تميز بين الإناث والذكور العاملين في المؤسسة الصحفية من قبل الادارة.**

| التمييز | ك | ٪ |
|---|---|---|
| نعم | 19 | 39.6 |
| لا | 29 | 60.4 |
| المجموع | 48 | 100 |

تظهر بيانات الجدول الخاصة باستجابات مفردات عينة الدراسة أن هناك شعور عام بعدم وجود تمييز بين الاناث والذكور في المؤسسات الصحفية التي يعملن بها، حيث يتضح من خلال بيانات الجدول أن 60.4% من مفردات العينة لا يشعرن بوجود تمييز، مقابل 39.6% من عينة الدراسة يشعرن بوجود تمييز من قبل الادارة بين الذكور والاناث في المؤسسة الصحفية التي يعملن بها .

**19- جدول رقم (19): يوضح طبيعة وشكل التمييز بين القائمات بالاتصال وزملائهن الذكور في المؤسسة الصحفية التي يعملن بها تبعاً للنوع الاجتماعي:**

يوضح الجدول طبيعة وشكل التمييز بين القائمات بالاتصال وزملائهم الذكور في الصحفية التي يعملن بها تبعاً لفروقات النوع الاجتماعي ، حيث يضم الجدول ثمانية أشكال تعتبر من أهم وأبرز أشكال وطرق التمييز بين القائمات بالاتصال وأقرانهن الذكور في المؤسسات الصحفية التي يعملن بها والتي يرجع فيها السبب الى فروق النوع الاجتماعي.

| طبيعة التمييز | درجة الاتفاق | | | | | | | | | | النقاط | المتوسط الحسابي | الترتيب | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 1 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| تكليف الصحفيات بتغطية الاحداث الروتينية في حين تسند الاحداث الهامة للصحفيين | - | - | 2 | 4.2 | 8 | 16.7 | 5 | 10.4 | 4 | 8.3 | 68 | 3.58 | 3 | موافق |
| تم ترقية الصحفيين الى المناصب الإشرافية والقيادية أكثر من الصحفيات | - | - | 2 | 4.2 | - | - | 12 | 25 | 5 | 10.4 | 77 | 4.05 | 2 | موافق |
| هناك تفاوت في الاجر بين الصحفي والصحفية اللذين يعملان في نفس الموقع الصحفي مع تساوي الخبرة ومستوى التعليم | 3 | 6.3 | - | - | 5 | 10.4 | 7 | 14.6 | 4 | 8.3 | 66 | 3.47 | 4 | موافق |
| تطبق قواعد العمل بصرامة على الصحفيات اكثر من الصحفيين | - | - | 7 | 14.6 | 7 | 14.6 | 1 | 2.1 | 3 | 6.3 | 54 | 3.00 | 6 | متوسط |
| هناك تفرقة بين الصحفي والصحفية في توزيع المكافآت لصالح الصحفي | 3 | 6.3 | - | - | 6 | 12.5 | 7 | 14.6 | 3 | 6.3 | 64 | 3.37 | 5 | موافق |
| هناك تمييز بين الصحفي والصحفية فيما يتعلق بحجم ما ينشر من اجمالي الموضوعات الصحفية لصالح الصحفي | 1 | 2.1 | 4 | 8.3 | 11 | 22.9 | 1 | 2.1 | 2 | 4.2 | 56 | 2.95 | 7 | متوسط |
| يتعمد رئيس المباشر تصيد اخطائي المهنية في عملي لكوني امرأة | 7 | 14.6 | 9 | 18.8 | 1 | 2.1 | - | - | 2 | 4.2 | 38 | 2.00 | 8 | معارض |
| هناك تمييز بين الصحفي والصحفية عند الترشح للمؤتمرات أو الدورات التدريبية محلياً ودولياً | 1 | 2.1 | - | - | - | - | 8 | 16.7 | 10 | 20.8 | 83 | 4.37 | 1 | موافق بشدة |

وتظهر بيانات الجدول أن هناك موافقة عامة وغالبة لكافة أشكال وطرق التمييز التي طرحها الجدول ووجود حالة وحيدة من المعارضة ، فيما لوحظ وجود تباين في درجة الموافقة ، حيث تنوعت استجابات المبحوثات بين درجات الموافقة المرتفعة جداً مروراً بالمرتفعة الى المتوسطة وصولاً الى معارضة بعض أحد الطروحات التي تضمنها الجدول ، كما يتضح أن التمييز الحادث في المؤسسات الصحافية عند ترشيح

من يمثل المؤسسة في المؤتمرات أو الدورات التدريبية الخارجية هو أبرز وأهم أشكال وطرق التمييز بين القائمات بالاتصال وأقرانهن الذكور من وجهة نظرهن .

وتظهر بيانات الجدول أنه من بين طرق التمييز جاء (هناك تمييز بين الصحفي والصحفية عند الترشح للمؤتمرات أو الدورات التدريبية محلياً ودولياً) كأبرز وأهم أشكال التمييز زفي مقدمتها بمتوسط حسابي قدره 4.37 درجة من أصل 5 درجات وحاز درجة موافقة مرتفعة جداً من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراس، تلاه في المرتبة الثانية (تتم ترقية الصحفيين الى المناصب الإشرافية والقيادية أكثر من الصحفيات ) بمتوسط حسابي قدره 4.05 درجة مع وجود درجة موافقة مرتفعة ، وجاء الطرح القائل أن (تكليف الصحفيات بتغطية الاحداث الروتينية في حين تسند الاحداث الهامة للصحفيين ) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.58 درجة مع وجود درجة موافقة مرتفعة أيضاً، ويأتي في المرتبة الرابعة أن (هناك تفاوت في الأجر بين الصحفي والصحفية اللذين يعملان في نفس الموقع الصحفي مع تساوي الخبرة ومستوى التعليم) بمتوسط حسابي قدره 3.47 درجات ودرجة موافقة مرتفعة من عينة الدراسة ، تلاه أن (هناك تفرقة بين الصحفي والصحفية في توزيع المكافآت لصالح الصحفي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 3.37 درجات مع وجود درجة موافقة مرتفعة أيضاً ، بينما جاء في المرتبة السادسة (تطبق قواعد العمل بصرامة على الصحفيات اكثر من الصحفيين) بمتوسط حسابي قدره 3 درجات وحازت هذه العبارة درجة موافقة متوسطة من عينة الدراسة ، تلاها أن (هناك تمييز بين الصحفي والصحفية فيما يتعلق بحجم ما ينشر من اجمالي الموضوعات الصحفية لصالح الصحفي) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 2.95 درجة مع وجود درجة موافقة متوسطة كما سابقتها ، واخيراً جاءت (يتعمد رئيس المباشر تصيد اخطائي المهنية في عملي لكوني امرأة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 2 درجة مع وجود درجة معارضة لهذا الطرح من قبل القائمات بالاتصال عينة الدراسة.

**المحور الثاني : نتائج فروض الدراسة :**

**الفرض الأول:**

**ينص الفرض الأول على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الطابع الايديولوجي للصحيفة وبين مضمون الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة،** وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تكوين جداول تكرارية مركبة وتحديد النسب والتكرارات لكل فئة من فئات الطابع الأيديولوجي للصحيفة مقابل كل أنواع القضايا التي يتضمنها الخطاب الصحفي للقائمات بالاتصال وفق البيانات التي تم الحصول عليها ، حيث تم استخدام اختبار مربع كاي للاستقلالية لدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطابع الأيديولوجي للصحيفة وأنواع قضايا الحريات العامة التي تم تناولها في مضمون الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، ويتم ذلك من خلال اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن **"الطابع الأيديولوجي للصحيفة مستقل عن مضمون الخطاب الخبري"** بمعنى عدم وجود علاقة بين الطابع الأيديولوجي للصحيفة و مضمون الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، مقابل الفرضية البديلة التي تنص على أن **"الطابع الأيديولوجي للصحيفة غير مستقل عن مضمون الخطاب الخبري"** بمعنى وجود علاقة بين الطابع الأيديولوجي للصحيفة ومضمون الخطاب الخبري ، والجدول يوضح نتيجة ذلك.

من خلال الجدول يتضح أن القيمة المحسوبة لاختبار مربع كاي لأنواع القضايا التالية (حق الحياة، حق الامن، حرية التعليم، حرية الاعلام والتعبير، حرية الاجتماعيات، حرية تكوين الجمعيات والانضمام لها، حرية الرأي، حرية العمل، حرية التجارة والصناعة، حق الملكية) كانت أقل من القيمة الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة 0.05 وثلاث درجات حرية، وهذا يشير لقبول الفرضية الصفرية التي تبين أن الطابع الأيديولوجي للصحيفة مستقل عن مضمون الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال بمعنى عدم وجود علاقة بين الطابع الأيديولوجي للصحيفة ومضمون الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، ويؤكد ذلك قيمة مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة لهذه الأنواع حيث كانت جميعها أكبر من مستوى 0.05 وهذا يشير لعدم وجود دلالة إحصائية للاختبار وبالتالي قبول الفرضية الصفرية.

أما فيما يتعلق بالقضايا التالية (حق الانتقال، سرية المراسلات، حرية المسكن، حرية العقيدة والعبادة) فقد أشارت نتائج الاختبار لأن القيمة المحسوبة لهذه القضايا أكبر من القيمة الجدولية ومستوى الدلالة المحسوب أقل من مستوى 0.05 وهذا يشير لدلالة الاختبار الإحصائية على وجود علاقة بين الطابع الأيديولوجي للصحيفة وهذه الأنواع من قضايا الحريات العامة.

**جدول رقم (22): يوضح العلاقة بين الطابع الأيديولوجي للصحيفة ومضمون الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال**

| مضمون الخطاب الخبري | | الطابع | | | | الإجمالي | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة الاحصائية | الدلالة العلمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | جهاد اسلامي (6) | حماس (22) | سلطة فلسطينية (9) | مستقلة (11) | | | | |
| حق الحياة | التكرار | 4 | 12 | 8 | 8 | 32 | 3.64 | 0.304 | لا يوجد |
| | النسبة | %12.5 | %37.5 | 25.0% | 25.0% | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حق الامن | التكرار | 5 | 10 | 7 | 8 | 30 | 5.23 | 0.156 | لا يوجد |
| | النسبة | %16.7 | %33.3 | 23.3% | 26.7% | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حق الانتقال | التكرار | 2 | 7 | 8 | 7 | 24 | 9.84 | 0.020 | يوجد |
| | النسبة | %8.3 | %29.2 | %33.3 | %29.2 | %100 | دالة احصائياً | | علاقة |
| سرية المراسلات | التكرار | - | - | 3 | 4 | 7 | 11.51 | 0.009 | يوجد |
| | النسبة | - | - | %42.9 | %57.1 | %100 | دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية المسكن | التكرار | 2 | 1 | 6 | 5 | 14 | 14.04 | 0.003 | يوجد |
| | النسبة | %14.3 | %7.1 | %42.9 | %35.7 | %100 | دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية العقيدة والعبادة | التكرار | 1 | 5 | 8 | 7 | 21 | 14.95 | 0.002 | يوجد |
| | النسبة | %4.8 | %23.8 | %38.1 | %33.3 | %100 | دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية التعليم | التكرار | 2 | 4 | 6 | 5 | 17 | 7.19 | 0.066 | لا يوجد |
| | النسبة | %11.8 | %23.5 | %35.3 | %29.4 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية الاعلام والتعبير | التكرار | 6 | 17 | 9 | 10 | 42 | 4.36 | 0.225 | لا يوجد |
| | النسبة | %14.3 | %40.5 | %21.4 | %23.8 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية الاجتماعات | التكرار | 1 | 5 | 6 | 2 | 14 | 7.66 | 0.053 | لا يوجد |
| | النسبة | %7.1 | %35.7 | %42.9 | %14.3 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية تكوين الجمعيات والانضمام لها | التكرار | - | 5 | 4 | 4 | 13 | 4.29 | 0.231 | لا يوجد |
| | النسبة | - | %38.4 | %30.8 | %30.8 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية الرأي | التكرار | 5 | 20 | 8 | 10 | 43 | 0.32 | 0.957 | لا يوجد |
| | النسبة | %11.6 | %46.5 | %18.6 | %23.3 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حق العمل | التكرار | 4 | 7 | 7 | 7 | 25 | 7.10 | 0.069 | لا يوجد |
| | النسبة | %16.0 | %28.0 | %28.0 | %28.0 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حرية التجارة والصناعة | التكرار | 3 | 13 | 9 | 9 | 34 | 7.07 | 0.069 | لا يوجد |
| | النسبة | %8.8 | %38.2 | %26.5 | %26.5 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |
| حق الملكية | التكرار | 2 | 3 | 5 | 3 | 13 | 5.83 | 0.120 | لا يوجد |
| | النسبة | %15.4 | %23.1 | %38.4 | %23.1 | %100 | غير دالة احصائياً | | علاقة |

**قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 وثلاث درجات حرية تساوي 7.82.**

**الفرض الثاني:**

**ينص الفرض الثاني على وجود علاقة تربط بين درجة تأثير الضغوط والعوامل المختلفة في المؤسسات الصحفية وطبيعة تأثيرها على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة للخطاب الصحفي، ويتفرع من هذه الفرضية خمس فرضيات فرعية على النحو الاتي:**

**الفرضية الفرعية الأولى:**

" وجود علاقة تربط بين درجة تأثير الضغوط والعوامل الداخلية في المؤسسات الصحفية وطبيعة تأثيرها على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة " ، ولاختبار هذه الفرضية تم تكوين جدول تكراري مركب يبين التكرار المشترك بين كل فئة من فئات درجة التأثير في مقابل كل فئة من فئات طبيعة التأثير، وتم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط الداخلية مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى عدم وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط الداخلية وطبيعة تأثيرها، مقابل الفرضية البديلة التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط الداخلية غير مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط الداخلية وطبيعة تأثيرها، على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال.

حيث تشير نتائج الاختبار لأن القيمة المحسوبة تبلغ (8.5) وهي أقل من القيمة الجدولية (16.9) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (3×3=9)، وبناء عليه تقبل الفرضية الصفرية التي تفترض أن "درجة تأثير الضغوط الداخلية مستقلة عن طبيعة تأثيرها" ومن ذلك نستنتج عدم وجود علاقة بين درجة وطبيعية تأثير العوامل والضغوط الداخلية على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، والجدول يوضح ذلك.

**جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين درجة تأثير العوامل والضغوط الداخلية وطبيعة تأثيرها على خطاب القائمات بالاتصال :**

| طبيعية التأثير | درجة تأثير العوامل والضغوط الداخلية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المؤشر | بدرجة ضعيفة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جداً | الإجمالي |
| أثرت بشكل ايجابي في زيادة نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 0 | 2 | 0 | 1 | **3** |
| | نسبة | %0.0 | %66.7 | %0.0 | %33.3 | **%100** |
| أثرت بشكل سلبي في تقليل نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 0 | 2 | 4 | 1 | **7** |
| | نسبة | %0.0 | %28.6 | %57.1 | %14.3 | **%100** |
| أثرت بشكل جزئي فقط وفي بعض القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 3 | 14 | 11 | 7 | **35** |
| | نسبة | %8.6 | %40.0 | %31.4 | %20.0 | **%100** |
| لم تؤثر مطلقاً على طبيعة خطابي الصحفي المرتبط بالحريات العامة | تكرار | 0 | 3 | 0 | 0 | **3** |
| | نسبة | %0.0 | %100 | %0.0 | %0.0 | **%100** |
| **الإجمالي** | **تكرار** | **3** | **21** | **15** | **9** | **48** |
| | **نسبة** | **%6.3** | **%43.8** | **%31.3** | **%18.8** | **%100** |

قيمة مربع كاي المحسوبة = 8.5، مستوى الدلالة المحسوب 0.484، قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 9 تساوي 16.9.

**الفرضية الفرعية الثانية:**

"وجود علاقة تربط بين درجة تأثير الضغوط والعوامل الخارجية في المؤسسات الصحفية وطبيعة تأثيرها على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة "، لاختبار هذه الفرضية تم تكوين جدول تكراري مركب يبين التكرار المشترك بين كل فئة من فئات درجة التأثير للضغوط الخارجية في مقابل كل فئة من فئات طبيعة التأثير، وتم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل الخارجية مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى عدم وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل الخارجية وطبيعة تأثيرها، مقابل الفرضية البديلة التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل الخارجية غير مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل الخارجية وطبيعة تأثيرها، على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال.

حيث أشارت نتائج الاختبار لأن القيمة المحسوبة تبلغ (15.4) وهي أقل من القيمة الجدولية (16.9) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (3×3=9)، وبناء عليه تقبل الفرضية الصفرية التي تفترض أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل الخارجية مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** وبذلك نستنتج أن عدم وجود علاقة بين درجة وطبيعة تأثير العوامل والضغوط الخارجية على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول رقم (24) يوضح اختبار العلاقة بين درجة تأثير الضغوط الخارجية وطبيعة تأثيرها على خطاب القائمات بالاتصال :**

| طبيعة التأثير | درجة تأثير العوامل والضغوط الخارجية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المؤشر | بدرجة ضعيفة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جداً | الإجمالي |
| أثرت بشكل ايجابي في زيادة نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 0 | 0 | 2 | 1 | 3 |
| | نسبة | %0.0 | %0.0 | %66.7 | %33.3 | %100 |
| أثرت بشكل سلبي في تقليل نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 1 | 2 | 1 | 3 | 7 |
| | نسبة | %14.3 | %28.6 | %14.3 | %42.9 | %100 |
| أثرت بشكل جزئي فقط وفي بعض القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 0 | 12 | 15 | 8 | 35 |
| | نسبة | %0.0 | %34.3 | %42.9 | %22.9 | %100 |
| لم تؤثر مطلقاً على طبيعة خطابي الصحفي المرتبط بالحريات العامة | تكرار | 0 | 3 | 0 | 0 | 3 |
| | نسبة | %0.0 | %100.0 | %0.0 | %0.0 | %100 |
| الإجمالي | تكرار | 1 | 17 | 18 | 12 | 48 |
| | نسبة | %2.1 | %35.4 | %37.5 | %25.0 | %100 |

قيمة مربع كاي المحسوبة = 15.4، مستوى الدلالة المحسوب 0.080، قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 9 تساوي 16.9.

**الفرضية الفرعية الثالثة:**

وجود علاقة تربط بين درجة تأثير الضغوط والعوامل الشخصية والاجتماعية في المؤسسات الصحفية وطبيعة تأثيرها على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة للخطاب الصحفي، لاختبار هذه الفرضية تم تكوين جدول تكراري مركب يبين التكرار المشترك بين كل فئة من فئات درجة التأثير للضغوط والعوامل الشخصية والاجتماعية في مقابل كل فئة من فئات طبيعة التأثير، وتم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل**

**الشخصية والاجتماعية مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى عدم وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل الشخصية والاجتماعية وطبيعة تأثيرها، مقابل الفرضية البديلة التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل الشخصية والاجتماعية غير مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل الشخصية والاجتماعية وطبيعة تأثيرها، على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال.

حيث أشارت النتائج لأن القيمة المحسوبة للاختبار تبلغ (5.3) وهذه القيمة أقل من القيمة الجدولية (16.9) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (3×3=9)، وبناء عليه تقبل الفرضية الصفرية التي تفترض أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل الشخصية والاجتماعية مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** وبناء عليه نستنتج عدم وجود علاقة بين درجة وطبيعة تأثير العوامل والضغوط الشخصية والاجتماعية على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول رقم (25) يوضح اختبار العلاقة بين درجة تأثير العوامل والضغوط الشخصية الاجتماعية وطبيعة تأثيرها على الخطاب الخبري الصحفي للقائمات بالاتصال :**

| طبيعة التأثير | درجة تأثير العوامل والضغوط الشخصية والاجتماعية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المؤشر | بدرجة ضعيفة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جداً | الإجمالي |
| أثرت بشكل ايجابي في زيادة نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 0 | 2 | 1 | 0 | **3** |
| | نسبة | %0.0 | %66.7 | %33.3 | %0.0 | **%100** |
| أثرت بشكل سلبي في تقليل نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 2 | 3 | 1 | 1 | **7** |
| | نسبة | %28.6 | %42.9 | %14.3 | %14.3 | **%100** |
| أثرت بشكل جزئي فقط وفي بعض القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 5 | 21 | 8 | 1 | **35** |
| | نسبة | %14.3 | %60.0 | %22.9 | %2.9 | **%100** |
| لم تؤثر مطلقاً على طبيعة خطابي الصحفي المرتبط بالحريات العامة | تكرار | 1 | 2 | 0 | 0 | **3** |
| | نسبة | %33.3 | %66.7 | %0.0 | %0.0 | **%100** |
| **الإجمالي** | **تكرار** | **8** | **28** | **10** | **2** | **48** |
| | **نسبة** | **%16.7** | **%58.3** | **%20.8** | **%4.2** | **%100** |

قيمة مربع كاي المحسوبة = 5.3، مستوى الدلالة المحسوب 0.810، قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 9 تساوي 16.9.

**الفرضية الفرعية الرابعة:**

وجود علاقة تربط بين درجة تأثير الضغوط والعوامل المجتمعية في المؤسسات الصحفية وطبيعة تأثيرها على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة للخطاب الصحفي، لاختبار هذه الفرضية تم تكوين جدول تكراري مركب يبين التكرار المشترك بين كل فئة من فئات درجة التأثير للضغوط والعوامل المجتمعية في مقابل كل فئة من فئات طبيعة التأثير، وتم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل المجتمعية مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى عدم وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل المجتمعية وطبيعة تأثيرها، مقابل الفرضية البديلة التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل المجتمعية غير مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل المجتمعية وطبيعة تأثيرها، على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال.

**جدول رقم (26) يوضح اختبار العلاقة بين درجة تأثير العوامل والضغوط المجتمعية وطبيعة تأثيرها على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال :**

| طبيعة التأثير | درجة تأثير العوامل والضغوط المجتمعية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المؤشر | لا تؤثر | بدرجة ضعيفة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جداً | الإجمالي |
| أثرت بشكل ايجابي في زيادة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 1 | 1 | 0 | 1 | 0 | **3** |
| | نسبة | %33.3 | %33.3 | %0.0 | %33.3 | %0.0 | **%100** |
| أثرت بشكل سلبي في تقليل نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 0 | 1 | 4 | 2 | 0 | **7** |
| | نسبة | %0.0 | %14.3 | %57.1 | %28.6 | %0.0 | **%100** |
| أثرت بشكل جزئي فقط وفي بعض القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 0 | 5 | 12 | 15 | 3 | **35** |
| | نسبة | %0.0 | %14.3 | %34.3 | %42.9 | %8.6 | **%100** |
| لم تؤثر مطلقاً على طبيعة خطابي الصحفي المرتبط بالحريات العامة | تكرار | 0 | 0 | 3 | 0 | 0 | **3** |
| | نسبة | %0.0 | %0.0 | %100.0 | %0.0 | %0.0 | **%100** |
| **الإجمالي** | **تكرار** | 1 | **7** | **19** | **18** | **3** | **48** |
| | **نسبة** | **%2.1** | **%14.6** | **%39.6** | **%37.5** | **%6.43** | **%100** |

قيمة مربع كاي المحسوبة = 23.6، مستوى الدلالة المحسوب 0.023، قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 12 تساوي 21.3.

حيث أشارت نتائج الاختبار لأن القيمة المحسوبة للاختبار تبلغ (23.6) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (21.3) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (3×4=12)، وبناء عليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تفترض أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل المجتمعية غير مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** وبناء عليه نستنتج وجود علاقة بين درجة وطبيعة تأثير العوامل والضغوط المجتمعية على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، والجدول التالي يوضح ذلك.

**الفرضية الفرعية الخامسة:**

وجود علاقة تربط بين درجة تأثير العوامل المعرفية الخاصة بقضايا الحريات العامة في المؤسسات الصحفية وطبيعة تأثيرها على تناول القائمات بالاتصال لقضايا الحريات العامة للخطاب الصحفي، لاختبار هذه الفرضية تم تكوين جدول تكراري مركب يبين التكرار المشترك بين كل فئة من فئات درجة التأثير للضغوط والعوامل المعرفية في مقابل كل فئة من فئات طبيعة التأثير، وتم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل المعرفية مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى عدم وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل المعرفية وطبيعة تأثيرها، مقابل الفرضية البديلة التي تنص على أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل المعرفية غير مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** بمعنى وجود علاقة بين درجة تأثير الضغوط والعوامل المعرفية وطبيعة تأثيرها، على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال.

حيث أشارت نتائج الاختبار لأن القيمة المحسوبة تبلغ (23.8) وكانت هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (21.3) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (3×4=12)، وبناء عليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تفترض أن **"درجة تأثير الضغوط والعوامل المعرفية غير مستقلة عن طبيعة تأثيرها"** ومن خلال ذلك نستنتج وجود علاقة بين درجة وطبيعة تأثير العوامل المعرفية على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول رقم ( 27) يوضح اختبار العلاقة بين درجة تأثير العوامل والضغوط المعرفية وطبيعة تأثيرها على الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال**

| طبيعية التأثير | درجة تأثير العوامل والضغوط المعرفية | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المؤشر | لا تؤثر | بدرجة ضعيفة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة | بدرجة كبيرة جداً | الإجمالي |
| أثرت بشكل ايجابي في زيادة نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 1 | 0 | 1 | 0 | 1 | **3** |
| | نسبة | %33.3 | %0.0 | %33.3 | %0.0 | %33.3 | **%100** |
| أثرت بشكل سلبي في تقليل نسبة نشر القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 1 | 1 | 3 | 2 | 0 | **7** |
| | نسبة | %14.3 | %14.3 | %42.9 | %28.6 | %0.0 | **%100** |
| أثرت بشكل جزئي فقط وفي بعض القضايا المرتبطة بالحريات العامة | تكرار | 1 | 1 | 9 | 23 | 1 | **35** |
| | نسبة | %2.9 | %2.9 | %25.7 | %65.7 | %2.9 | **%100** |
| لم تؤثر مطلقاً على طبيعة خطابي الصحفي المرتبط بالحريات العامة | تكرار | 0 | 0 | 3 | 0 | 0 | **3** |
| | نسبة | %0.0 | %0.0 | %100 | %0.0 | %0.0 | **%100** |
| **الإجمالي** | **تكرار** | **3** | **2** | **16** | **25** | **2** | **48** |
| | **نسبة** | **%6.3** | **%4.2** | **%33.3** | **%52.1** | **%4.2** | **%100** |

قيمة مربع كاي المحسوبة = 23.8، مستوى الدلالة المحسوب 0.022، قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 12 تساوي 21.3.

**الفرض الثالث:**

الفرض الرابع ينص على ما يلي : **"تؤثر طبيعة العلاقة مع رئيس العمل في المؤسسة الصحفية على درجة التميز بين القائمات بالاتصال وزملائهن من الذكور الأمر الذي يؤثر على حجم الخطاب الخبري للقائمات بالاتصال والخاص بقضايا الحريات العامة"**، ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي لدراسة تأثير عامل طبيعة العلاقة مع رئيس العمل على درجة طبيعة التمييز بين القائمات بالاتصال وزملائهن من الذكور، حيث يتم اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على انه **"لا يوجد فروق في درجة التمييز بين القائمات الاتصال وزملائهن الذكور تعزى لطبيعة العلاقة مع رئيس العمل"** بمعنى أن طبيعة العلاقة

مع رئيس العمل لا تؤثر على درجة التمييز، مقابل الفرضية البديلة التي تنص على ان "**هناك فروق في درجة التمييز بين القائمات الاتصال وزملائهن الذكور تعزى لطبيعة العلاقة مع رئيس العمل**" بمعنى أن طبيعة العلاقة مع رئيس العمل تؤثر على درجة التمييز، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الاتي:

من خلال الجدول يتضح أن متوسطات درجة التمييز من وجهة نظر القائمات بالاتصال اللاتي أجبن بوجود تمييز بين الذكور والاناث في المؤسسة الصحفية التي يعملن بها، كانت جميعها متقاربة حيث تراوحت بين 3.25 للتي أجابت "**يفرض رأيه دائماً**" إلى 3.38 للواتي أجبن "**يترك لك فرصة التعبير لكن دون الاخذ به**"، كما وبلغ المتوسط الكلي 3.36 درجة من أصل 5 درجات، ويلاحظ أيضاً أن قيمة اختبار "ف" المحسوبة (0.029) كانت أقل من القيمة الجدولية (3.86) عند مستوى دلالة 0.05، وهذا يشير لقبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه **لا يوجد فروق في درجة التمييز بين القائمات الاتصال وزملائهن الذكور تعزى لطبيعة العلاقة مع رئيس العمل**، بمعنى أن طبيعة العلاقة مع رئيس العمل لا تؤثر على درجة التمييز.

**جدول رقم ( 69 ) يوضح اختبار تحليل التباين لدراسة تأثير طبيعة العلاقة مع رئيس العمل على درجة التمييز بين القائمات بالاتصال وزملائهن من الذكور**

| العلاقة مع رئيس العمل | العدد | المتوسط من 5 | الانحراف المعياري | قيمة "ف" المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| يفرض رأيه دائما | 1 | 3.25 | - | 0.029 | 0.971 |
| يترك لك فرصة التعبير لكن دون الاخذ به | 5 | 3.38 | 0.31 | | |
| يقتنع برأيك إن وجده صائباً | 13 | 3.36 | 0.51 | | |
| الإجمالي | 19 | 3.36 | 0.44 | | |

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 2 للبسط و16 للمقام تساوي 3.63

**مراجع الدراسة :**

[1] – مها الطرابيشي (2001م)، الضغوط والعوامل المؤثرة في انتقاء الاخبار ونشرها لدى القائمات بالاتصال في الصحف المصرية ، القاهرة : مجلة الدراسات والبحوث العربية ، العدد 36 ، ص65.

[2] – رغدة محمد عيسى (2005م)، العوامل المؤثرة على القيادات الإعلامية النسائية باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة : جامعة القاهرة، كلية الإعلام – قسم الاذاعة والتلفزيون .

[3] – هداية شمعون (2009م)، الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات في قطاع غزة ، دراسة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم البحوث والدراسات الاعلامية .

[4] – منال هلال مزاهرة (2001م)، الواقع المهني للمرأة الاعلامية في الاردن ، القاهرة : مجلة البحوث والدراسات العربية ، العدد 36 ، ص 123 .

[5] – أنور محمد الرواس، طه عبد العاطي نجمة (2001م)، الواقع المهني للمرأة العمانية العاملة في وسائل الاعلام : دراسة استطلاعية على القائمات بالاتصال ، القاهرة : مجلة البحوث والدراسات العربية ، العدد 36 ، ص 136 .

[6] – عبير ابراهيم محمد عزي (2009م)، وسائل الاعلام التقليدية والجديدة والمجال العام : دراسة تطبيقية على قضايا الحريات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، قسم العلاقات العامة والاعلان .

[7] – ناهد أبو طعيمة (2008م)، ممارسة حرية الرأي والتعبير لدى المراسلين في الاراضي المحتلة ، دراسة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الاعلامية .

[8] - تقرير التنمية العربية الثالث (2006م)، المرأة العربية والأعلام : دراسة تحليلية للبحوث الصادرة بين 1995–2005 ، جامعة الدول العربية بالتعاون مع مركز دراسات المرأة العربية للتدريب والبحوث العربية (كوثر) وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرآة (يونيفيم ) ، القاهرة : 18–19 يونيو.

[9] - UNESCO (1994), "le développement des ressourcés féminines en communication: le cas de la Tunisie, IPSI, Tunis, 1994, in Revue Tunisienne de Communication, No 26 .

[10] - حنان يوسف (2006م)، كيفية استثمار صانعي السياسات لدراسات المرأة والإعلام ، ندوة إطلاق تقرير التنمية العربية الثالث : المرآة العربية والأعلام – دراسة تحليلية للبحوث الصادرة بين 1995–2005 ، جامعة الدول العربية – مركز دراسات المرأة العربية للتدريب والبحوث العربية (كوثر) – صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرآة (يونيفيم ) ، القاهرة : 18–19 يونيو .

[11] - ميرفت الطرابيشي (2001م)، مجلات الاطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري ، القاهرة : جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، المؤتمر العلمي السنوي السابع ، ص 248 .

[12] - Donald Siegel & Abagill (2006), Corporate Social Responsibility : A theory of the firm Perspective , Management Review , at : www.jstor.org .

[13] - وليم دوجلاس (1986م) ، حقوق الشعب ، ترجمة : مكرم عطية ، بيروت : منشورات المكتبة الأهلية، ص ص 176 – 177 .

[14] - محمد عبد الحميد (2000م)، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط1 ، القاهرة : عالم الكتب ، ص50 .

[15] - أحمد عمر (1994)، البحث العلمي – مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط1، ليبيا ، جامعة بنغازي، ص 15 .

[16] - محمد عبد الحميد (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ط2 ، القاهرة : عالم الكتب ، ص 153.

[17] - المرجع السابق نفسه ، ص158.

[18] - عاطف عدلي العبد (2000) ، المنهج العلمي في البحوث الإعلامية ، ط2، القاهرة : دار الهاني ، ص15.

(*) - تم عرض الاستبيان في صورته النهائية على عدد من أساتذة الاعلام ، وهم :

- أ.د/ نجوى كامل عبد الرحيم أستاذ الصحافة في كلية الاعلام بجامعة القاهرة
- أ.د/ سليمان صالح أستاذ الصحافة في كلية الاعلام بجامعة القاهرة

- أ.د/ حسين أبو شنب أستاذ الاعلام وعميد كلية الاعلام بجامعة فلسطين – غزة
- أ.د/ نيفين مسعد أستاذ السياسة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة
- د/ هشام عطية عبدالمقصود أستاذ الصحافة المساعد في كلية الاعلام بجامعة القاهرة
- د/ ايناس أبو يوسف أستاذ الصحافة المساعد في كلية الاعلام بجامعة القاهرة